
الاحد
٢٣ آب ١٩٩٢
٢٣ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
23.8.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد Vol 85/49



يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

خبراء امريكيون:

الجماعات الاسلامية في الشرق الاوسط تدعم وترسخ المصالح الامريكية بالمنطقة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد خبراء امريكيون متخصصون في شؤون الشرق الاوسط ان الحركات والجماعات الاسلامية في المنطقة «يمكن اعتبارها احد عوامل ترسيخ المصالح الامريكية في المنطقة»!!

● البقية على صفحة ٢ ●

اليوم يبدأ اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية، أمام مقر رئيس الحكومة في القدس

* في الثانية والنصف من ظهر اليوم (الاحد) لقاء الرؤساء مع وزير المالية ووزير الداخلية.. واذا لم تكن تلبية للمطالب فالاضراب مستمر ومفتوح امام مقر رابين.. وهناك خطة لتصعيد النضال في مدننا وقرانا باشتراك السلطات المحلية والجمهور *

● حيفا – لمراسلنا للشؤون البلدية – طبقا لقرار اللجنة القطرية يبدأ رؤساء السلطات المحلية العربية في الساعة العاشرة من صباح اليوم (الاحد) اعتصاما في خيمة الاحتجاج امام مقر رئيس الحكومة في القدس.

وفي الساعة الثانية والنصف ظهرا يعقد اجتماع بين وفد اللجنة القطرية ووزير المالية السيد، ابراهام شوحط بحضور وزير الداخلية الحاخام اريه درعي.

وقال السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو لـ «الاتحاد» انه اذا لم تتحقق مطالبنا فنحن مقدمون على اضراب مفتوح امام مقر رئيس الحكومة وسوف نتخذ في مدننا وقرانا الاجراءات للاضراب البلدي بمشاركة شعبية واسعة ايضا. فالوضع لم يعد محتملا – قال – ومجتمعنا يطالبنا بتصعيد النضال لتحقيق مطالبنا التي هي مطالب عادية، صحيحة وعاجلة.

وردا على سؤال «الاتحاد» قال نمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف

● البقية على صفحة ١١ ●

وحدة مراقبة «أمنية» في البريد.. تفتح رسائلكم وتقرر ارسالها او مصادرتها!

(ص ٤)

ذهب وخطيبته وابنة عمه للاستجمام.. فغرقوا

● أنقِذ الشاب وخطيبته وتوفيت ابنة العم ●

التفاصيل على الصفحة الاخيرة

تفاصيل جديدة مذهلة

امريكا ستطالب حتى بتفتيش المكتب الخاص لصدام حسين كي يقول «لا».. ويبدأ القصف العدواني!

(ص ٣)

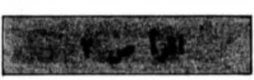
رابين شخصيا أمر بإذلال واهانة الوفد الفلسطيني المفاوض على الجسر

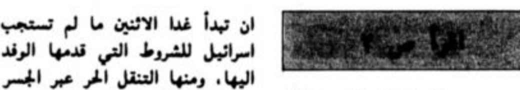
● رابين ●



● د. حيدر عبد الشافي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر «امنية» رفيعة المستوى ان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، هو الذي اصدر شخصيا الاوامر بإذلال واهانة اعضاء الوفد الفلسطيني في جسر «اللنبي» وتفتيشهم ومنع سفر البعض منهم. واضافت ان رابين كان على اطلاع بما يجري في الجسر وقرار الوفد عدم السفر.





من جهة ثانية اكد الوفد الفلسطيني، مساء امس السبت، انه لن يغادر البلاد متوجها الى واشنطن لحضور جولة المفاوضات التي من المقرر ان تبدأ غدا الاثنين ما لم تستجب اسرائيل للشروط التي قدمها الوفد اليها، ومنها التنقل الحر عبر الجسر وعدم اجراء اية تفتيشات في حاجيات الوفد وكذلك ضرورة وجود جهة ثالثة، غير الاسرائيليين والفلسطينيين، على الجسر، اضافة الى اعطاء اعضاء الوفد حصانة دبلوماسية.

وفي هذه الاثناء علم ان د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، اجتمع في واشنطن، امس السبت، مع مساعد وزير الخارجية الامريكي، ودار الحديث اساسا حول

● البقية على صفحة ١٠ ●

خطر الموت جوعا يهدد ١.٥ مليون انسان في الصومال



● مقاديشو – الوكالات – اعلنت منظمة التغذية الدولية التابعة للامم المتحدة، امس السبت، ان خطر الموت جوعا يهدد حوالي (١.٥) مليون انسان في الصومال.

وقالت المنظمة ان الوضع الآن اسوأ مما كان عام ١٩٨٥ حيث مات اكثر من مليون انسان بسبب القحط والمجاعة.

وقالت المنظمة ان شحنات الاغذية التي تصل الصومال ليست كافية للانقاذ.

■ نعي ■

ارملة الفقيد واولادها وآل خوري وآل مطانس واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

يوسف كامل خوري

(ابو غسان)

الذي انتقل الى رحمته امس عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاما وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في ابوسنان في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاحد ٩٢/٨/٢٣.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

هو الحي الباقي

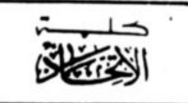
آل عبد القادر وآل حميدي في الناصرة والمشهد والبلاد واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة هنية حميدي (عبدالقادر)

(حرم سعيد عبدالقادر)

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاحد ٩٢/٨/٢٣ من بيتها الكائن في الناصرة حي بير الامير الى الجامع في حي جبل الدولة وذلك بعد صلاة الظهر.

انّا لله وانّا اليه راجعون



تحقيق المطالب العادلة يتطلب الدعم الشعبي والاعلامي الضاغط!

□ جرى، في الاسبوعين الماضيين، اضراب شامل لعاملي بلدية عكا ولعاملي بلدية بئر السبع. وقد شل الاضراب في هاتين المدينتين كل الخدمات البلدية، وتكدست اكوام الزبالة جبالا شاهقة في شوارع بئر السبع بحيث هددت الصحة العامة.

وقد عملت البلديتان ونقابتا العاملين في عكا وبئر السبع على تجنيد الاهالي لتفهّم دوافع الاضراب. كما امتلأت اجهزة الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية بأخبار الاضراب.

وقد حقق عاملو البلدية في عكا مطلبهم. اما في بئر السبع فقد اعلن رئيس البلدية غاغر ان عجز البلدية بقيمة (٥٠) مليون شيكل هو شرف للبلدية لان المبلغ كله راح للخدمات التعليمية والاجتماعية، وفي آخر المطاف ستسد الحكومة هذا العجز.

نذكر هذا اليوم، بينما رؤساء سلطاتنا المحلية العربية ذاهبون لمقابلة وزير المالية شوحط ووزير الداخلية درعي. ويقول رؤساؤنا: «اذا لم تلبِّ الحكومة مطالبنا فالاعتصام المفتوح في القدس، وتصعيد النضال».

نحن، بالطبع مع كل خطوة تتخذها سلطاتنا المحلية، فالمعركة هي معركة مجتمعنا كله. ولكننا نقول اليوم، اكثر من اي وقت مضى، ان تسيير المعركة يحتاج الى تخطيط والى تجنيد الجمهور والى تعامل مكثف مع الرأي العام والاعلام، فها هو الاضراب في كفرمندا يستمر للاسبوع الثاني وحتى الوسط العربي لم يسمع به. ونحن في «الاتحاد» لم نتلق بيانا واحدا من مجلس كفرمندا!.

هناك «وعود من الحكومة، وهناك «التزامات» ايضا، اخذناها خلال التفاوض لتشكيل الحكومة الجديدة، ولكن من الواضح ان المطلب العادل جدا والحيوي جدا لا يتم تنفيذه اذا لم يكن وراء المطلب العادل دعم جماهيري واعلامي واسع.

لهذا، واكثر من اية فترة سابقة، يجب ان تهتم سلطاتنا المحلية بالتفاعل مع الجمهور واعلامه بكل الحقائق وبالتالي تجنيده، فالمعركة ليست معركة الرؤساء فقط، بل هي معركة الشعب اولا واخيرا.

ان المرحلة الجديدة تتطلب رفعا حقيقيا لمستوى نضالنا وتطويرا حقيقيا لاسلوب نضالنا وتعاملا عصريا متطورا مع الرأي العام والاعلام. وهذا احد الشروط للنجاح في النضال العادل لسلطاتنا المحلية، وفي كل نضال..

(«الاتحـــــاد»)

احتجاجا على الاهانات والانتظار المذل على الجسر:

الوفد الفلسطيني الذي كان مسافرا الى عمان ومنها الى واشنطن - عاد الى الارض المحتلة

*** د. حنان عشراوي: فلتفاوض اسرائيل الفلسطينيين في الشتات. والحقيقة ان الاصح والافضل هو ان تفاوض م.ت.ف مباشرة ***



● القدس - لمراسلنا - قالت الدكتورة حنان عشراوي الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، في مؤتمر صحفي أمس الاول، ان الوفد كله عاد الى الوطن ولم يسافر الى عمان، وذلك «بسبب الاهانات غير المحتملة التي تعرض لها الوفد من سلطات الاحتلال عند الجسر».

وقالت د. عشراوي ان الوفد سوف يتأخر ولن يصل الى واشنطن يوم الاثنين، وتتحمل سلطات الاحتلال كل المسؤولية عن ذلك.

وقالت عشراوي ان الوفد يضم ١٤ عضوا مفاوضا و١٤ مستشارا فنيا. وقد حاولت سلطات الاحتلال منع اربعة من السفر لانهم تحت سن الـ ٣٥ ولم يطلبوا اذنا خاصا لذلك بينما هناك شخص خامس تسجل قبل ثلاثة ايام، فقط!!

وقالت الدكتورة عشراوي ان الوفد انتظر ثلاث ساعات في ظروف اهانة واذلال، وهذا يناقض تماما الاتفاق بمعاملة الوفد الفلسطيني كدبلوماسيين مع حصانة دبلوماسية.

وقالت الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني اننا احسسنا على الجسر بان شيئا ما لم يتغير بعد سقوط حكومة شمير واقامة حكومة برئاسة زعيم «العمل»، اسحق رابين.

وقالت د. عشراوي: نحن مستعدون ان لا نغادر الوطن للمفاوضات، ولتفاوض اسرائيل مع الفلسطينيين في الشتات، والحقيقة ان الاصح والافضل هو ان تفاوض اسرائيل منظمة التحرير الفلسطينية مباشرة.

وعلمت «الاتحاد» بان الوفد ابلغ القنصلية الامريكية في القدس بتفاصيل ما حدث وأن الخارجية الامريكية في واشنطن ايضا أعلمت بالامر. وتجري اتصالات مكثفة لضمان سفر الوفد ووصوله في الوقت المحدد. ولكن عشراوي قالت: «لن نسافر اذا لم تتوقف كليا هذه المعاملة الاحتلالية المذلة».

سليمان النجـاب: متضـامنون تماما مع موقف الوفد الفلسطيني

● عمان - خاص بـ «الاتحاد» - عبر سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف والناطق الرسمي باسم حزب الشعب الفلسطيني عن المساندة الكاملة لموقف الوفد الفلسطيني المفاوض وتصديه الاجماعي للممارسات الاستفزازية التي تعرض لها من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلي على جسر الملك حسين ظهر امس الاول (الجمعة).

وقال: ان ما جرى من استفزاز للوفد وعرقلة عبوره الى عمان، ومنع بعض اعضائه من السفر، هو تدخل فظ من الجانب الاسرائيلي في شؤون الوفد الداخلية وتجاهل صارخ لمبدأ التكافؤ وهو المبدأ الاساسي في اية مفاوضات، وتجاوز كامل لما أتفق عليه مع راعيي المؤتمر منذ بدء مفاوضات مدريد. ولا يمكن غض النظر عن المعنى السياسي للمسلك الاسرائيلي الذي يتطاول على استقلالية الوفد المفاوض ويرفض الاعتراف باية حصانة له سواء في عبور الجسر او في حركته داخل ارضنا المحتلة. فهذا المسلك ينطلق من رفض الجانب الاسرائيلي الاعتراف باي حق لشعبنا في الاستقلال. وحكومة رابين الجديدة تحاول مواصلة ذات المسلك الذي درجت عليه حكومة شمير.

وقال: اننا ننتظر من راعيي المؤتمر بذل جهدها من اجل تحقيق مطلب الوفد الفلسطيني بوضع بروتوكول يؤمن التكافؤ والحصانة المطلوبين له كوفد مفاوض.

النـاطق بلسـان الجبهة يستنكر معاملة سلطات الاحتلال للـوفد الفلسطيني عـلى الجسر

● تل ابيب - لمراسلنا - اصدر عوزي بورشطاين الناطق الرسمي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا امس الاول استنكر فيه المعاملة الاستفزازية من سلطات الاحتلال مع الوفد الفلسطيني الذي كان سيسافر الى عمان، تمهيدا للسفر الى واشنطن للمفاوضات مع الوفد الاسرائيلي.

وقال ان هذا المسلك من سلطات الاحتلال هو مسلك استفزازي معيب وهو تخريب وقح ضد العملية السلمية.

وطالب بورشطاين وزراء «ميرتس» ونائبي الوزير وليد صادق ونواف مصالحة بعدم السكوت على المسلك الاستفزازي الذي لم تجرؤ ان تفعل مثله حتى حكومة الليكود.

وطالب الناطق بلسان الجبهة الحكومة ازالة كل العراقيل امام سفر الوفد الفلسطيني الذي هو وفد رسمي وله حصانة دبلوماسية.

رسالة من بوش الى الاسد: امريكا ملتزمة بالعملية السلمية وبشمولية الحل في المنطقة

● دمشق - الوكالات - تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد امس (السبت) رسالة خاصة من الرئيس الامريكي جورج بوش.

وأعلن بوش في الرسالة ان الولايات المتحدة تواصل التزامها بالعملية السلمية وبضرورة شمولية الحل بحيث يشمل كل النزاع الاسرائيلي - العربي.

وجاءت هذه الرسالة من بوش الى الاسد جوابا على رسالة استيضاحات تقدمت بها وزارة الخارجية السورية الى وزارة الخارجية الامريكية، في اعقاب زيارة رئيس الحكومة رابين لواشنطن ومنح الضمانات والاتفاقات بين بوش ورابين.

الـولايات المتحـدة «تنصـح» رعاياها بعدم التوجه الى الاردن!

● واشنطن - «و.ص.ف» - نصحت الولايات المتحدة رعاياها بعدم التوجه الى الاردن وبتوخي الحذر في تنقلاتهم في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاخرى وكذلك في جنوب اسيا.

وفي بيان دعت وزارة الخارجية الامريكيين المسافرين الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا وجنوب آسيا الى «توخي الحذر».

وطلب بيان ثان من الامريكيين الذين يعتزمون التوجه الى الاردن الغاء سفرهم الا اذا كان ضروريا لان احتمال حصول «اعتداءات ارهابية تفاقم».

وتحمل تعليمات الحذر هذه تاريخ امس الاول الجمعة. واشارت الى ان التوتر الحالي ناجم عن «احتقار العراق المتزايد لقرارات مجلس الامن الدولي».

خبراء امريكيون:

● تتمة من صفحة ١ ●

وجاءت هذه التأكيدات في اطار نشاط كثيف شهده الكونغرس الامريكي في الايام الاخيرة حول الشرق الاوسط تناول، بالاساس، موضوع العراق والمخططات الامريكية المعادية لضرب وتقسيم هذا البلد الى ثلاث دويلات.

وقال الخبير مايكل هدسون، الاستاذ بجامعة جورج تاون، ان الحركات الاسلامية من نوع جبهة الانقاذ الجزائرية هي التي ينبغي ان تتفهمها الولايات المتحدة لانها ليست بالضرورة حركات معادية للغرب او للدمقراطية ويمكن ان تعتبر عاملا لترسيخ المصالح الامريكية في المنطقة العربية!!

وقد نقلت هذه الاقوال صحيفة «الاهالي» القاهرية في عددها الاخير.


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٥٠٥٠١٤٠/٤. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

تفاصيل جديدة مذهلة عن مخطط بيكر لشن العدوان على العراق

امريكا ستطالب حتى بتفتيش المكتب الخاص لصدام حسين كي يقول «لا».. ويبدأ القصف العدواني !

● واشنطن – الوكالات – كشفت الصحافة الامريكية معلومات جديدة عن المخطط العدواني الامريكي اللذي يستهدف تقسيم العراق الى ثلاث دويلات واقامة «حكومة عراقية معارضة» في الجنوب!!

وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاول (الجمعة) ان الخطة العدوانية التي كشفت عنها «نيويورك تايمز» قد أعدها وزير الخارجية الامريكي المستقيل، جيمس بيكر، نفسه «لتكون الوسيلة الوحيدة لتحسين فرص انتخاب جورج بوش لفترة رئاسية ثانية»!!

وتهدف خطة بيكر العدوانية الى ان يستخدم الرئيس جورج بوش صلاحياته كقائد عام للقوات الامريكية لاعادة التركيز مرة اخرى على الدعاوى التي تقول بافتقار خصم بوش، المرشح الدمقراطي بيل كلينتون، للخبرة السياسية والعسكرية وتجنبه الخدمة العسكرية خلال حرب فيتنام.

وتقضي خطة بيكر التي تؤيدها كل من بريطانيا وفرنسا دفع الامم المتحدة الخاضعة لسيطرة الدول الثلاث الى تصعيد مطالبها بضرورة تفتيش وزارة الدفاع العراقية بعد ان انكشف موضوع وزارة الصناعة والتصنيع العراقية. وتسعى الخطة العدوانية الى استخدام التهديد بالتدخل في جنوب العراق لاقامة ما يسمى بمنطقة «حماية» في الجنوب تؤدي الى اقتطاع الجنوب العراقي من سيطرة الحكومة المركزية في بغداد وتحويله الى «منطقة مستقلة» تحت اشراف الامم المتحدة اسميا والولايات المتحدة فعليا وتقام عليها «حكومة عراقية» معارضة تحظى بدعم امريكي وتوفر «الامن» للحدود الكويتية مع العراق.

● اذا وافق على التفتيش في وزارة الدفاع سنطالب بما هو اكثر.. وسوف نواصل التصعيد كي لا يبقى امام صدام حسين سوى قول «لا»!

● المخطط يهدف الى تقسيم العراق الى ثلاث دويلات وتشكيل «حكومة عراقية معارضة» في الجنوب تكون تحت سيطرة الولايات المتحدة! ●

وقالت الصحافة الامريكية ان حظر تحليق الطائرات العسكرية العراقية ونقل الجنود الامريكيين والغربيين الى منطقة الجنوب المحاذية للحدود مع الكويت وتطويق البصرة والمدن الرئيسية الاخرى في الجنوب ستكون بمثابة اشارة بيكر الموجهة للحكومة العراقية بـ «حتمية» تفكيك العراق وانهاء سيطرة الحكومة المركزية على الجنوب اسوة بما حدث في الشمال بحيث يصبح الجنوب تحت سيطرة قوى محلية في المعارضة المرتبطة مع الولايات المتحدة واجهزة استخباراتها.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» نقلت عن السفير السعودي في واشنطن بندر بن سلطان قوله ان الحكم في العراق «اصبح مثل الطاولة التي تتناقص مساحة القاعدة التي ترتكز عليها، وهو ما سيؤدي بها الى السقوط فيما بعد بدفعة بسيطة».

ويعتقد بيكر، ان الرئيس العراقي صدام حسين سوف يعترض على تفتيش الامم المتحدة لمباني الوزارات العراقية، وهو امر سوف يساهم في اضعاف الرئيس العراقي مع «الحط من سمعة» النخبة العسكرية التي ما تزال تدعمه، لذلك فان بوش وافق على خطة بيكر بتصعيد المطالب المتعلقة بالتفتيش على اسلحة العراق، وان مثل تلك الاستراتيجية قد تمت الموافقة عليها خلال اجتماع عقده بوش مع كبار مساعديه في البيت الابيض الاسبوع الماضي، وبناء عليه تم ارسال قادة قواته الجوية الى السعودية والخليج للبدء في التخطيط للعمليات العسكرية ضد العراق.

ويقول احد المستشارين السياسيين في البيت الابيض: «لو وافق صدام جسين على دخولنا لتفتيش مبنى وزارة الدفاع، فاننا سنطالب بما هو اكثر من ذلك، وربما سنطلب دخول وتفتيش مكتبه الخاص، وسوف نواصل التصعيد كلما رأينا ذلك ضروريا، وليس امامه سوى ان يقول لا، او ان يعترف بعجزه، واذا رفض فاننا سنقصف».

وتقول الصحيفة، بأنه في حال فشل هذا الجانب من خطة بيكر، فان الخيار الاخر لدى بوش/ بيكر هو التهديد بتقديم الرئيس العراقي للمحاكمة بتهمة «جرائم الحرب»، غير ان بوش وبيكر يخشيان من ان ذلك قد يؤدي الى رص صفوف القيادة العسكرية والسياسية في العراق وراء الرئيس صدام حسين، ومن بين هؤلاء من تعتقد الادارة الامريكية انه يمكن الاعتماد عليه كخليفة محتمل لصدام حسين، وهو ما تسعى اليه الولايات المتحدة غير ان التهديد بالمحاكمة سيبقى قائما.

العراق يدعو ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن لزيارة العراق والاطلاع على حياة الشيعة في جنوب البلاد

* الافتراءات حول مذابح ضد الشيعة هدفها تبرير العدوان الامريكي الاجرامي على العراق
* سوريا: الدول الاستعمارية تريد تقسيم العراق وهذا يجب ان تقاومه كل الامة العربية *

● نيويورك – الوكالات – دعا مندوب العراق في الامم المتحدة عبد الامير الانباري ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن الى زيارة جنوب العراق والاطلاع بأنفسهم على الوضع هناك وكيف تعيش الشيعة.

وقال: ان الشيعة هم جزء لا يتجزأ من شعبنا وبلادنا فكيف يمكن ان تنظم مذابح ضدهم كما تزعم امريكا وبريطانيا وفرنسا؟

وقال ان الهدف من هذه الافتراءات هو اعداد العالم للموافقة على ضربة عسكرية ابادية ضد العراق. وقال: سيكون عارا وشنارا على الانسانية كلها اذا قامت ادارة بوش بعملية ارهابية اجرامية ضد العراق في اطار سعيه البائس للعودة الى البيت الابيض.

وقال: ان الشعب العراقي بعربه واكراده، بالسنة والشيعة، موحد في طموحاته الوطنية وموحد في الدفاع عن وحدة العراق.

من ناحية ثانية اصدرت الحكومة العراقية بيانا هاما بثته وكالة الانباء العراقية، دعت فيه جامعة الدول العربية وكل الدول العربية الى رؤية الاخطار التي تهدد العرب جميعا، من عدوان جديد على العراق ومن تآمر لتقسيمه الى اربع دويلات هزيلة حسب المخطط الامريكي – البريطاني.

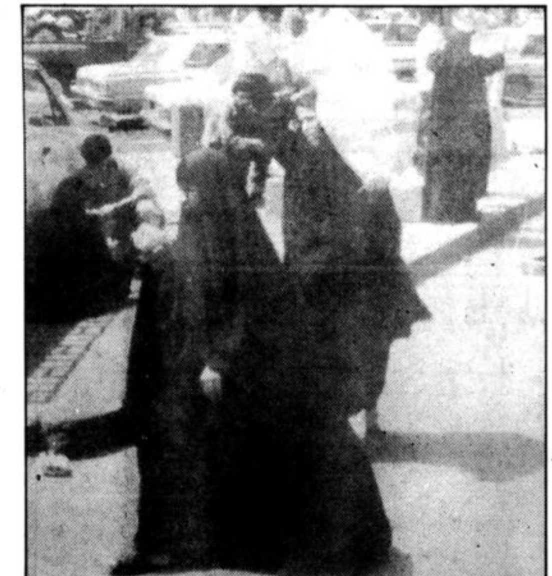
وقال البيان: قبل عامين كان العدوان على العراق بذريعة المشكلة الكويتية، فأية ذريعة يستخدمون الآن لضرب العراق؟ وهل اصبح الرئيس بوش ورئيس حكومة بريطانيا ميجور محامين للشيعة في العراق؟

وطالب البيان كل انصار الشرعية الدولية واحترم استقلال الدول رفض المخطط الامريكي – البريطاني – الفرنسي وافشاله.

سوريا: «ضد المؤامرة لتمزيق العراق الشقيق»

دمشق – اصدر وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع بيانا هاما امس (السبت) قال فيه ان سوريا، حكومة وشعبا تستنكر التهديدات الاستعمارية بالعدوان على العراق الشقيق وتدعو الدول العربية ودول العالم الى العمل الفعال والسريع لمنع العدوان.

وقال الشرع في بيانه ان الجمهورية العربية السورية تعارض وسوف تقاوم المخططات الاستعمارية لتمزيق العراق الشقيق. وهذه المؤامرة ضد العراق تجيء لتعميق تفسيخ العرب واستنزاف طاقاتهم تمهيدا لفرض حلول حسب المخطط الامريكي- الاسرائيلي. ولذلك دفاعا عن الوحدة الاقليمية للعراق ودفاعا عن المصالح الاستراتيجية للامة العربية يجب افشال العدوان على العراق.



● نساء عراقيات يحملن اكياسا مليئة بالمواد الغذائية. وقد بدأ العراقيون بتخزين الاغذية تحسبا من اي عدوان امريكي غربي محتمل على العراق ●

صحيفة «صوت الشعب» الاردنية تتهم:

الدول الخليجية شريكة في المؤامرة الامريكية – الغربية لتمزيق العراق

* الصحيفة تستهجن وقفة اللامبالاة من الجامعة العربية *

● عمان – و.ص.ف – اتهمت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية امس (السبت) دول الخليج بدعم «مؤامرة لتجزئة العراق» بقيادة الغرب.

وقالت الصحيفة التي لم تذكر بالاسم الدول المعنية ان «الفتن الطائفية والعرقية التي يثيرها التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة وبتمويل خليجي لتجزئة العراق واقامة «دويلة طائفية شيعية» في جنوبه ودويلة عرقية كردية في شماله هي مؤامرة خطيرة جديدة تقتضي وقفة عربية واسلامية جادة ومسؤولة لاحباطها».

واستندت «صوت الشعب» الى معلومات نشرتها الخميس صحيفة «نيويورك تايمز» تؤكد ان الكويت والسعودية تدعمان هذه الخطة لتجزئة العراق. ورأت ان من شأن هذه الخطة ان «تفجر الاوضاع الامنية في المنطقة العربية من جديد».

واعربت عن الدهشة لان «الجامعة العربية تقف متفرجة مكتوفة الايدي لا تفعل شيئا واخشى ما نخشاه ان تكون الجامعة العربية تحت تأثير ضغوط واغراءات واموال دول النفط العربية على وشك التورط في هذه المؤامرة لاضفاء شرعية عربية زائفة عليها وعلى غرار ما فعلته في ازمة الخليج».

وكان الملك الاردني حسين رأى اخيرا انه «من غير المعقول ومن غير المقبول تجزئة العراق».

روسيا يلتسين تكرر كالببغاء ادعاءات الولايات المتحدة ضد العراق

* حكومة روسيا تؤيد كل الاجراءات الضرورية ضد العراق الذي لا ينصاع للشرعية الدولية!!! *

● موسكو – و.ص.ف – نقلت وكالة «ايتار تاس» عن بيان رسمي لوزارة الخارجية الروسية امس (السبت) قوله ان روسيا «تساند «كل الاجراءات الضرورية» التي قد تتخذها الامم المتحدة لاجبار العراق على احترام قرارات المنظمة الدولية»(!)

واضاف البيان ان روسيا تعتبر ان «المعلومات الواردة من العراق تحمل كلها ادلة جديدة على ان القيادة العراقية ترفض الالتزام الكامل والطوعي بواجباتها المنصوص عليها في قرارات مجلس الامن الدولي».

وشجبت السلطات الروسية التي تدرس مع الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وسائل منع تحليق الطيران العراقي فوق جنوب البلاد «الحرب التي تشنها بغداد على شعبها في الجنوب» ذي الاغلبية الشيعية ودانت «الحصار الاقتصادي» على الاكراد في الشمال.

وحدة مراقبة امنية في البريد.. تفتح رسائلكم وتقرر ارسالها او مصادرتها !

*** الوحدة تضم ٣٤ رجل أمن، منتشرين في مراكز البريد الاساسية في جيفا وتل ابيب والقدس * «معريب»، التي كشفت عنها: الوحدة تابعة لوزارة الامن. لكن الوزير عيزر فايتسمان لم يكن يعرف عنها شيئا ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت صحيفة «معريب»، في عددها امس الاول الجمعة، عن وجود وحدة مراقبة امنية في دائرة البريد تقوم بفتح الرسائل «المشبوهة» وتقرأ مضمونها وبناء على نتائج الفحص تقرر مصيرها. فاما انها تحررها. او انها ترسل قسما منها وتبقي الباقي. او انها تصادرها تماما. وذلك، حتى بدون اعلام صاحب الرسالة.

وقالت الصحيفة ان هذه الوحدة، التابعة لوزارة الامن، منتشرة في مراكز البريد الاساسية، حيفا وتل ابيب والقدس، حيث تتجمع كميات البريد الاساسية المرسلة الى الخارج (او حتى في الداخل). لها صلاحية للوصول الى اية رسالة تريدها. وتعمل على اساس طريقتين: الاولى الفحص العشوائي للرسائل المشبوهة. والثانية الفحص المخطط لرسائل صادرة عن اشخاص معينين او مؤسسات معينة.

وكانت هذه الوحدة تضم ٤٨ موظفا من رجال الامن فتقلص العدد الى ٣٤ في العام ١٩٨٧. ومع ان الوحدة تابعة لوزارة الامن، فان وزير الامن الاسبق عيزر فايتسمان – مثلا – نفى ان يكون على علم بها بتاتا. واضافت الصحيفة ان عدة جهات استفادت من خدمات هذه الوحدة في الماضي مثل جهاز مراقبة تزييف العملة. ولكن الجهة الاساسية التي تستفيد منها اليوم هي المخابرات (الشين بيت).

وفي السنوات الاخيرة صادرت هذه الوحدة رسائل «لجنة الدفاع عن الاولاد تحت الاحتلال» العاملة في جنين وحيفا بقيادة آرنا مير – خميس. وفي احدى الحالات كتب مواطن من غزة رسالة عن تصرفات احد ضباط الادارة المدنية، فقام رجال الوحدة بارسال مضمونها لهذا الضابط.

واتضح ان هذه الوحدة تعمل حسب قوانين الطوارئ البريطانية. وقد طالبت جمعية حقوق الانسان والمواطن بالغائها، باعتبارها تقوم بعمل سخيف وغير مجد في عصر التلفون والفاكسيميليا ولكون هذا العمل يمس في حقوق الانسان والمواطن.

١٤ مصنعا «هربت» من منطقة حيفا، خلال خمس سنوات!

● حيفا – قال سكرتير الهستدروت في منطقة حيفا، اوري اغامي ان (١٤) مصنعا «هربت» من منطقة حيفا خلال السنوات الخمس الماضية.

وقال اغامي ان منطقة خليج حيفا الصناعية تفرغ من المصانع والمشاغل، بشكل مقلق.

وطالب اغامي الوزير موشيه شاحال وعضو الكنيست يوسي كاتس العمل من اجل تشجيع الحكومة للتوظيفات في منطقة حيفا وكذلك اعطاء حوافز اقتصادية للصناعة في منطقة حيفا.

معرض للالعاب التربوية في مؤسسة حضانات الناصرة




● جانب من المعرض، ويظهر في الصورة العاب تركيب لاجيال مختلفة.
(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – افتتح مركز الطفولة التربوي، التابع لمؤسسة «حضانات الناصرة»، معرضا للالعاب التربوية وذلك على شرف افتتاح السنة الدراسية.

ويتضمن المعرض عدة زوايا للروضات والحضانات واخرى خاصة للاطفال في البيوت، قامت بصنعها جمعية النهضة النسائية في رام الله. وجميع الالعاب مصنوعة من الخشب وتتضمن زاوية مكعبات وبيت ومطبخ وطبيب وشارات ضوئية وحانوت، اضافة الى العاب لاجيال مختلفة تصل الى جيل تعليم القراءة. والالعاب ملونة بالوان زاهية وجميلة تجذب الاطفال لاستعمالها.

هذا وسيختتم المعرض يوم السبت القادم.

رئيس لجنة التعليم العربي في لجنة اولياء الامور القطرية يطالب وزيرة المعارف بخطة جذرية للاصلاح

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة التعليم العربي في منظمة الاباء القطرية السيد محمد ملحم، برسالة الى وزيرة المعارف السيدة شولميت الوني، يطالبها بالعمل على ادخال مهنيين للعمل في مجال التعليم العربي ولتجهيز خطة للتعليم من جديد تلزم الحكومة في انقاذ الوضع.

وجاءت الرسالة على ضوء نتائج «الهجروت» الاخيرة التي نشرتها وزارة المعارف ودلت على ان هناك هبوط في نجاح الطلاب العرب في الامتحانات.

وقال ملحم في الرسالة ان الوضع لم يعد يحتمل بعد، فهذه النتائج تفسر الوضع المقلق الذي يعاني منه الوسط العربي في مجال التعليم.

وزير الشرطة في مؤتمر صحفي في مركز لواء الشمال للشرطة:

«آفة المخدرات تزداد من سنة الى اخرى في الشمال وهناك حاجة ماسة لزيادة مكافحة هذه الآفة»

*** يقول: «الاكتظاظ في السجون والمعتقلات شديد.. وعندما رأيت بعيني شدة الاكتظاظ لم انم ليالي كاملة»! * ٥٠٠ عربي الى سلك الشرطة ***



● المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر (من اليمين)، والوزير موشيه شاحل، وقائد منطقة لواء الشمال الهرت موصانيا، في المؤتمر الصحفي.
(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ستبحث الحكومة، اليوم (الاحد)، اقتراح وزير الشرطة، موشيه شاحل، ادخال (١٥٠٠) شرطي الى سلك الشرطة، منهم خمسمئة شرطي عربي للعمل في مصلحة السجون.

وقد اعلن الوزير هنا، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في مركز شرطة لواء الشمال في الناصرة، وحضره الوزير برفقة المفتش العام للشرطة الجنرال يعقوب تيرنر.

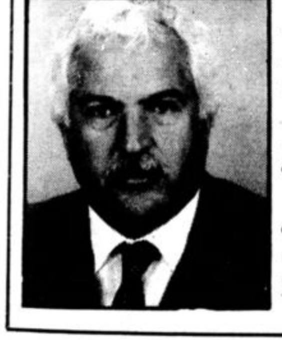
وقال الوزير في المؤتمر ان شرطة اسرائيل بحاجة الى ادخال الف شرطي لتعزيز «الامن الداخلي» وخاصة لمكافحة حوادث الطرق التي ارتفعت نسبتها في الفترة الاخيرة، حيث تسببت في موت ما بين ٤٥٠ – ٥٠٠ انسان في السنة، والى جانب هذا هناك تخطيط لادخال خمسمئة شرطي عربي للعمل في مصلحة السجون.

وتطرق الوزير في حديثه الى مشكلة المخدرات في منطقة لواء الشمال حيث تعاني هذه المنطقة اكثر من غيرها من هذه المشكلة لان الكميات الكبيرة تصل اليها عبر الحدود اللبنانية، وقال الوزير: «ان هذه الكميات، رغم كل عمليات القاء القبض على منفذيها، الا انها تزداد سنة بعد الاخرى، ولذلك هناك حاجة ماسة لعلاج خاص لها».

واكد الوزير على اهمية الاسراع في العمل على حل مشاكل الاكتظاظ في السجون والمعتقلات وقال: «عندما زرت السجون ورأيت الاكتظاظ الذي تعاني منه، لم انم ليالي طويلة لذلك يجب العمل بأسرع وقت على حل هذا الوضع المزري وقد قمت بتقديم اقتراح لميزانية (٤٤) مليون شيكل لبداية العمل لتوسيع السجون. وهناك اقتراح استعمال البيوت المتنقلة الى حين تنفيذ تخطيط توسيع السجون.

واعلن الوزير ان هناك تخطيطا لنقل حراسة المدارس، حتى من جيل الحضانة الى الشرطة بدلا من ان تكون تحت مسؤولية الاهالي.

عملية جراحية في القدم للكاتب محمد علي طه



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجريت للكاتب محمد علي طه رئيس اتحاد الكتاب العرب، في الاسبوع الماضي، عملية جراحية في رجله. وكان قد نام في المستشفى اكثر من ثلاثين يوما قبل العملية لمضاعفات صحية في اعقاب كسر رجله.

ومع تمنياتنا للزميل ابو علي بالشفاء العاجل لكي يعود الى طلابه نأمل ان يعود ايضا الى قرائه، كاتبا قصصيا وكاتبا صحفيا.

اصحاب العمل في منطقة حيفا لا يقبلون عاملين فوق سن الـ ٤٥ (!!)

*** سكرتير الهستدروت في حيفا يطالب الحكومة بايجاد «اعمال طوارئ»! ***

● حيفا – لمراسلنا النقابي – اعلن يهودا شرشاني مدير مصلحة التشغيل في منطقة حيفا ان اماكن العمل التي بحاجة الى عمال وموظفين تستغل الاوضاع الصعبة وترفض تشغيل اناس فوق سن الـ ٤٥ عاما.

وقال سكرتير الهستدروت في منطقة حيفا، اوري اغامي ان ازمة البطالة تتسع في منطقة حيفا.

وطالب الحكومة بايجاد اعمال طوارئ بسرعة لتشغيل العاطلين عن العمل بالاضافة الى الحاجة لاقامة مشاغل ومصانع ودعم الدورة الاقتصادية للمصانع واماكن العمل القائمة.



نحن انخياء

● لا احد ينكر علينا نخوتنا لا بل ربما يحسدنا الآخرون بسببها.

كنت امس في وداع صديقة تزمع على العودة الى «بلادها» بعد ان امضت هنا في وطنها قرابة شهر، وهي تحتفل الليلة بعيد ميلاد صغيرها. وكان الجو مرحا واستعاد فيه الحاضرون بالدعوة او بالصدفة، ما يجمع بينهم او بين كل اثنين منهم من ذكريات.. عن براغ وبراتسلافا، عن الحياة في تشيكوسلوفاكيا امس واليوم، عن الفقر والغنى عن الجمال والحدائق، وحتى عن الحياة والعقارب.

تلوح من احدهم التفاتة صوب الغرب، حيث ترقد القرية الوادعة الموشكة ان تنقلب مدينة، واذا به يصرخ كمن لدغته افعى «حريق»!

تتجه كل العيون الى حيث تتصاعد السنة اللهب، التي تبدو انها تتحرك وتمتد. نحاول تحديد المكان فنخفق، ويخفق الهاتف في تزويدنا ولو بمعلومة ممن اتصلنا بهم. ولا يبقى امامنا الا ان نستقل السيارات المدفوعة بالوقود و.. بالنخوة!

ندخل القرية من مدخلها الشرقي ونحاول الوصول بأسرع ما يمكن.. ولكن ما في اليد حيلة.. فالمشهد «النيراني» الذي خربط سهرتنا وفرق شملنا قبل موعد رحيل الصديقة، قد حرك غيرنا، فهرع اهل القرية، ربما جميعهم نحو النار الحامية..

الشارع اقفلته السيارات تماما، والقلق يتملك مشاعري، فلعل منزلنا هو الذي تلتهمه السنة النار الآن.. وتصورت حالة الزوجة والاولاد، والرعب المسيطر عليهم..

ادحرج سيارتي الى الخلف، فثمة الى منزلنا طريق آخر.. تقفز السيارة عشرات الأمتار..

و.. نفس اختناق السيارات!!

يمضي الوقت بطيئا، ساخنا كسخونة موجات اللهب المتلاحقة..

اهل الحي تولوا مهمة رجال الاطفاء، فخرجوا، رجالا ونساء واطفالا، بأنابيبهم المطاطية وبدلاتهم الملأى بالماء.. واطفأوا ما امكن اطفاؤه.

صاحب العربة المشتعلة قفز الى مقود الجرار، ادار المحرك وانطلق كالسهم، والنار مشتعلة خلفه في رزمات القش اليابس، وكلما تساقطت رزمة مشتعلة وجدت من الأهل من يخمدها..

نقل السائق العربة المشتعلة بعيدا وانطفأت النار، وشرع الناس في العودة الى بيوتهم، وبصعوبة فائقة وجدت السيارات طريق عودتها هي الأخرى.

وعندما حضرت سيارة الاطفاء لم تجد ما تطفئه، فنحن انخياء.

ولكن..

ترى لو كان ما اشتعل منزلا تنتقل النيران منه الى المنازل المجاورة، واختنقت الشوارع بسيارات الأنخياء، هل كان من الممكن التغلب على النار بالخراطيم المطاطية؟!!

وكيف كان بإمكان سيارة الاطفاء اختراق اختناقات السيارات؟!

اعتقد اننا مطالبون بالتخفيف من نخوتنا شيئا ما، او على الأقل من نخوة سياراتنا.

(ابو ايهاب)

استعمار في جنوب افريقيا يغير وجهه.. ليستمر!

● محمد حسن الزيات ● (وزير خارجية مصر سابقا)

● اجرى احد كبار اطباء جنوب افريقيا فحوصا تشريحية على جثث مئتين من الذين هلكوا في سجون الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا، واعلن انه اتضح له ان تسعين في المائة منهم قتلوا عمدا داخل تلك السجون بمعرفة رجال البوليس من السكان البيض.

واعلنت حكومة جنوب افريقيا انها ستحقق في تلك الحوادث حادثة حادثة لاستيضاح ما يجب توضيحه من الحقائق.

وكانت حكومة دي كليرك سبق ان اتصلت بقوى المقاومة في جنوب افريقيا برئاسة المناضل نيلسون مانديلا وانتهت الاتصالات والمحادثات الى اعلان الاتفاق على انشاء حكومة انتقالية في البلاد تمهد لادخال التعديلات الدستورية التي يرجى ان تعطي المواطنين الافريقيين السود حق التمثيل في برلمان مختلط يكون خطوة انتقالية نحو منحهم حقوقهم كاملة. ثم قام صراع بين فريقين من السود، وتدخلت الحكومة العنصرية، وشهدت البلاد مذابح ازهقت فيها حوالي ستة الاف روح. وتراجعت حركة المصالحة والاصلاح، وعاد الحال مثل ما كان عليه قبل بدء تلك الحركة، وشكا المواطنون الى مجلس الأمن الدولي، وطالبوا باعادة فرض العقوبات على الحكومة العنصرية، وقرر المجلس ايفاد مبعوث يذهب ويبحث ويكتب تقريرا ويعرض ويبحث التقرير ليصدر قرار جديد والايام تصبح شهورا والشهور قد تصبح سنوات يبقى فيها الحكم العنصري مسيطرا على جنوب افريقيا.

ان طبيعة الاستعمار في جنوب افريقيا تختلف عن اشكال الاستعمار الاخرى، فهو اولا استعمار استيطاني تحاول فيه فئة واحدة من خارج افريقيا الاستيلاء على خيرات منطقة لا يكون لسكانها الاصليين سوى وضع الاجرة والعمال والخدم، تستعين على ذلك كله بشركات من خارج المنطقة تمدهم بخبراتها ويمدونهم بالتأييد المادي والعسكري والسياسي، الا ان هناك فارقا ثانيا ومهما بين الاستعمار في جنوب افريقيا وغيره من الوان الاستعمار، ذلك ان الاستعمار في جنوب افريقيا يقوم على استغلال ثروات المنطقة المعدنية وهي ثروات تستغل ولا تتجدد، فبينما كان المستعمر الهولندي والفرنسي والبريطاني يستغل ثروات المستعمرات الزراعية ويستفيد من مراتبها الارضية والمائية والجوية التي لا تنتقل، فان المستعمر في جنوب افريقيا يستغل ثروة تنتقل ولا تتجدد، فمناجم الذهب التي تنتقل الى خارج القارة لا تعود فتنبت من جديد، ومناجم الماس التي تنتقل الى اسواق اوروبا تعد ثروة منقولة نقلا نهائيا تحرم منها البلاد الى الابد، وطبيعة هذا الاستعمار واضحة في اهمية الوقت بالنسبة له فان كل عام يستقر فيه الاستعمار والاستغلال بل كل شهر بل كل اسبوع بل كل يوم هو فرصة لنقل المزيد من الثروة خارج البلاد وخارج القارة الافريقية، نقلا تزداد به البلاد الاوروبية والامريكية غنى وتزداد بسببه بلاد جنوب افريقيا فقرا وعوزا.

ولحماية هذا النوع من الاستعمار اقامت الدول الاستعمارية ستارا معنويا او سدا حاجزا يحمي مناطق الاستغلال المعدني كان يمتد من انغولا الى موزنبيق لكن هذا السد تهاوى ولم يعد هناك ما يحجز رياح التغيير التي تهب على افريقيا واستطاع الوطنيون في جنوب افريقيا ان يوقظوا الضمير العالمي وان يتوصلوا الى ان يفرض مجلس الامن الدولي عقوبات على الدولة العنصرية وادى ذلك كله الى ما تم من الاتصال بين حكومة فريدريك دي كلارك والمؤتمر الافريقي ممثلا برئيسه نيلسون مانديلا لكن الحرص على كسب الوقت - مهما قصر - للاستمرار في عملية نزوح الثروة من جنوب افريقيا هو الذي ادى الى سلسلة الاحداث التي عطلت للسير نحو الحكومة الانتقالية والتي ادخلتها في مرحلة التسويف والارجاء الحالية.

ولقد كانت منظمة اليونسكو منحت «جائزة هوفويت بوانييه» (رئيس ساحل العاج) للسلام الى دي كلارك ومانديلا مناصفة في الثالث من شباط هذا العام ١٩٩٢، وتقبل الرجلان جائزتهما واعلنا نيتهما الاكيدة في الوصول ببلاد جنوب افريقيا التعسة الى مرحلة جديدة يتمتع فيها اهلها بحقوق الانسان، وقال دي كلارك وهو يعلن النية الاكيدة على انهاء سياسة التفرقة العنصرية انه يمد يده لا الى الافريقيين المواطنين في جنوب افريقيا فحسب بل الى كل الدول الواقعة في افريقيا جنوب الصحراء لاقامة تعاون بينهما وبين حكومة جنوب افريقيا التي ستتكون تكوينا جديدا لتبادل الخبرات والمنافع.

وصدمت عبارة «افريقيا جنوب الصحراء» مسمعي وسألت دي كلارك لماذا يخص هذه المنطقة من مناطق القارة بوعده بالتعاون وتبادل المنافع. وكان رده هو انه يعتقد ان بلاده افريقيا شمال الصحراء (اي البلاد العربية الافريقية) هي في غير حاجة الى قيادة من حكومة افريقيا وبذلك اوضح ان المقصود والمأمول الذي يأمله الحكام العنصريون الحاليون في حكومة افريقيا هو ان يمد استغلالهم للثروات وللسكان من منطقة جنوب افريقيا المحدودة الى منطقة كل افريقيا جنوب الصحراء. والصحراء هنا هي ستار جديد يحول بين منطقة الاستغلال وبين المنطقة العربية التي يظهر انها لم تعد ارضا صالحة للاستغلال الاستعماري الجديد هذا الستار اسميه انا الستار الرملي الذي يهدف العنصريون الى اقامته في افريقيا ويعملون جاهدين على وضع ركائزه في جنوب السودان والامتداد الى موريتانيا بدعوى اختلاف البشرة واختلاف المصالح وحقيقة هذه الدعوى استغلال الفرصة المتاحة للاستغلال للعنصريين في جنوب افريقيا وشركائهم خارج القارة.

ماذا يجب ان يكون على مسلك افريقيا التي سبق لها ان قررت تضامن كل بلادها المستقلة شمالا وجنوبا داخل منظمة الوحدة الافريقية؟ ان بلاد هذه القارة يجب ان تفتح بصائرها على ما يراد لها وما يراد بها. واول وسيلة لذلك هو التعليم الذي يجب ادخاله بكل درجاته في كل البلاد الافريقية والعمل على ان ينتفع به كل الناشئين والوسيلة الثانية، وقد تكون لها الاولوية هي القضاء على آفة القبلية التي تستغلها الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا بتغذية وتنمية الطرح من قبائل الزولو وغيرها من القبائل وغرس عقائد الانتماء الوطني ثم الانتماء للقارة مكان الانتماء الضيق للقبلية والعشيرة.

هذا وعي جديد من حق ومن واجب كل افريقي ان يصل اليه وبالتعليم والوعي الاجتماعي ستبذل بلاد القارة اقصى جهدها للوصول الى التعاون الاقتصادي والتكامل الثقافي الحضاري فيما بينها جميعا سواء منها ما كان منها سابقا مستعمرة لفرنسا مثل السنغال والجزائر وما كان منها مستعمرة لالمانيا وما كان مستعمرة للطليان.

ان استمرار الكفاح المرير والعنيد داخل منطقة جنوب افريقيا سيصل بالمناضلين الى تحقيق ما يطمحون الى تحقيقه من السيطرة على مقدرات بلادهم.

مع الاحداث

المغرب: عشية اصلاحات دستورية واقتصادية واجتماعية؟

□ اعلن الملك الحسن الثاني، ملك المغرب في خطاب القاه مساء الخميس الماضي، بأنه يبادر حاليا الى اجراء تعديلات دستورية ستتلوها اصلاحات اقتصادية واجتماعية في البلاد.

وقد القى الحسن الثاني هذا الخطاب بمناسبة ٣٩ عاما على رحيل الاستعمار الفرنسي من البلاد، بعد نضال وطني قوي قاده الملك محمد الخامس، والد الحسن الثاني.

وطبقا للتعديلات المقترحة، كما افادت وكالة الصحافة الفرنسية سوف يقوم رئيس الوزراء بتعيين الوزراء، بينما كان في السابق يقوم الملك بتعيين رئيس الحكومة والوزراء.. كذلك ستزداد رقابة البرلمان على الحكومة بما في ذلك امكانية نزع الثقة عنها.

وقالت وكالة الانباء المغربية ان خطة الملك تهدف الى «اعطاء الحكومة مسؤولية اكبر وتوسيع اختصاصات البرلمان ومنحه الوسائل القانونية والسياسية للاشراف على الحكومة. كما ستكون الاصلاحات الدستورية، بداية للاصلاحات الادارية والاقتصادية والاجتماعية».

وهناك اهمية خاصة لما قاله الملك الحسن الثاني في خطابه، بشأن التعددية الحزبية ومسألة حقوق الانسان ومكانة المرأة في المجتمع.

فقد قال ان التعددية ستكون حقيقة ملموسة اكثر، وفعلية في حياة المملكة، كما سيضمن التعديل الدستوري عدم المس بحقوق الانسان. وقال بشأن مكانة المرأة: ان هناك شكوى من عدم تطبيق المساواة والحقوق الاجتماعية وهناك ضغوط باسم الدين لعزل المرأة عن الحياة العامة وتقليص حقوقها للمشاركة في الحياة العامة. وقال: «يجب ان نضمن بالدستور وبالقوانين وبالمسلك السياسي العام عدم الخلط بين الدين والسياسة فالدين هو الدين والسياسة هي تنظيم الحياة اليومية والدنيوية للمجتمع».

قراءة الخبر مسموحة للفقراء

اغنى رجل في العالم

● توجت صحيفة «فورتشن» الامريكية وللمرة السادسة على التوالي سلطان بروناي حسن بلقية في تصنيفها السنوي عن اصحاب الملايين الذي نشرته يوم الاربعاء الماضي اغنى رجل في العالم مع ثروة تصل الى ٣٧ مليار دولارا!

وقالت «فورتشن» ان سلطان بروناي (منطقة تقع في جزيرة بورنايو الغنية بالنفط) كسائر البشر العاديين عمد عام ١٩٩٢ الى الحد من نفقاته فلم يشتر سيارة رولس رويس جديدة يضيفها الى مجموعته التي يصل عددها الى ١٥٣ من هذه السيارات وهو يسعى الى التخلص من الاشياء الملفتة جدا التي يملكها.

واذا كان عدد اصحاب الملايين ارتفع عما كان عليه في العام ١٩٩١ حسب ما ظهر في التصنيف (٣٢٢ مقابل ٢.٢) فان متوسط ثرواتهم بقي كما كان الحال عليه في العام الماضي اي ٢.٧ مليار دولار بسبب الركود والتضخم في الاقتصاد العالمي. ووفقا للحسابات التي اجرتها المجلة فان مليار دولار مستثمرة بفائدة ٣.١٥ بالمئة (وهو ادنى مستوى وصلت اليه الفائدة في الولايات المتحدة) تعطي ٨٥.٤٧٩ دولارا في اليوم.

واشارت الصحيفة الى ان «النفقات هي التي تلحق الموضة وليس المال» وان «عددا كبيرا من اصحاب الملايين قد شدوا الاحزمة».

من ذلك مثلا ان ورثة سام والتون (مؤسس شبكة مخازن وولت مارت الذي توفي العام الماضي) والذين يحتلون المرتبة الثانية في التصنيف العالمي لاصحاب الثروات والاولى في امريكا مع ٢٤ مليار دولار لا يستأجرون سيارات من الطراز الاول، ولا يرتادون الا الفنادق الرخيصة.

ويحتل الملياردير الياباني تايكيشيرو موري الذي يعيش حياة متواضعة المرتبة الثالثة، وتقدر ثروته بحوالي ١٤ مليار دولار اي اربع مرات اكثر من العام الماضي. وكان استاذ الاقتصاد السابق هذا البالغ من العمر ٨٨ سنة احتل المرتبة الاولى في تصنيف عن اصحاب الملايين اجرته في تموز الماضي صحيفة (فوربس) الامريكية وقدرت ثروته (فقط) بـ ١٣ مليار دولار. واستثنى تصنيف فوربس رؤساء الدول او العائلات المالكة، واختلفت تقديراتها بشكل ملحوظ عن تقديرات فورتشن.

وتأتي ملكة بريطانيا في المرتبة السادسة بثروة قيمتها ١١.٧ مليار دولار وتتقدم على الملك السعودي فهد الذي تقدر ثروته بعشرة مليارات دولار.

وسجلت فورتشن خلال العام الحالي ٤٥ ضيفا دخلوا نادي كبار الاثرياء بينما خرج منه ٢٤. ومن بين الاعضاء الجدد صاحبة المليارات الصغيرة اثينا روسل (٧ سنوات) حفيدة اوناسيس التي لن تدير ثروتها الا بعد ان تبلغ سن الرشد. وصاحب المليارات الاكبر سنا في العالم هو الياباني تاموسابورا يوروكاوا ويبلغ من العمر مئة وسنتين.

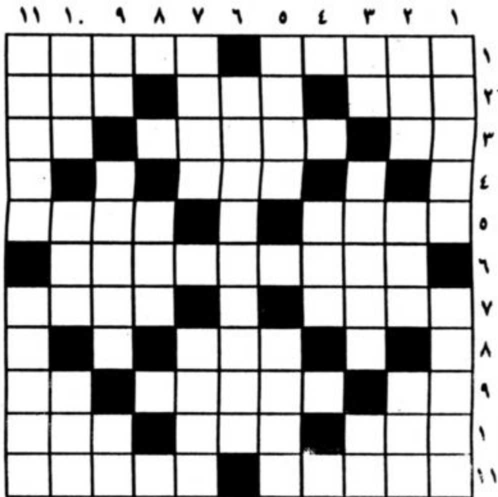
ومن بين الذين اختفوا عن اللائحة العائلة الكندية رايشمان التي احتلت المركز الرابع في تصنيف ١٩٩١ بثروة تقدر بـ ١٢.٨ مليار دولار، الا ان افلاس مؤسستهم (اولمبيا ويورك) زاد من المشاكل المالية للاخوة الثلاثة في اونتاريو.

وبالنسبة للدول تبقى الولايات المتحدة بقوة في المرتبة الاولى بثروة تقدر بـ ٦٤ مليارديرا بينما دخل الاردن والتشيلي والفيليبين الى اللائحة.

كلمات متقاطعة..

*** لغز رقم (٨٥) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١



● اعداد: جمال وحليمة حصري - ام الفحم ●

افقيا:
١ - عصفور غريد - عصفور غريد (جمع)
٢ - تجده في النار - طاف - ننتمي اليهم
٣ - للتعريف - جماعة مصطفة (معكوسة) - معظم
٤ - من فواكه الصيف
٥ - جبال - كتلة من نار
٦ - شاعر عباسي شهير
٧ - رائحة عطرة - شديد الحمرة
٨ - زمن
٩ - طير اسطوري - ينتمي لاحد المذاهب الاربعة - بين اثنين
١٠ - هان - زوج - سهل
١١ - من فواكه الصيف - علم مؤنث

عموديا:
١ - بطولة وإقدام - جبال جزائرية
٢ - صغير الشاة - غير نافع - فخّار
٣ - متشابهان - المرتفع من الارض - ولى هاربا
٤ - مخدر
٥ - عودة - مطر شديد
٦ - صاحب كليلة ودمنة
٧ - موج البحر - تذري
٨ - حنين
٩ - الفهم (مجزومة) - عكس اعتناء - لمس
١٠ - سلم - للسؤال - شجر مرجي عاقر
١١ - من نباتات الزينة - يلنَ

*** حل لغز (٨٤) ***

افقيا:
١ - يوسف ابو وردة - امل مرقس
٢ - سلوى نقارة - غسان - ولد
٣ - ايد - ال - ريم بنا - الامير
٤ - يد - يوم - نظام ايوب - مس
٥ - سعيد سلامة - احتم - عوض
٦ - امّا - الكرمة - مصاروة
٦ - جهينة - بر - نريصر - دع
٨ - عدنان - ربما - طرابشة - مي
٩ - خالد - عراد
١٠ - نهاد جدعون - آر - هو
١١ - اكرم - ريم تلحمي - خوري
١٢ - محمد بكري - زهير
١٣ - مدير + ي.و - طرطوف - حس
١٤ - زور - ميشيل خليفي
١٥ - زوريا - برسيم - راجمة - جم
١٦ - جميل اسعد - فرش - بسط
١٧ - شنّا - يدح + جدال - و.ر.ه
١٨ - يبرق - حنا الياس - ميلي
١٩ - ي.ي.ي - هيهما - اورد
٢٠ - انطون شلحت - عرس الجليل

عموديا:
١ - يسابس - عج - بشرى قرمان
٢ - وليد عابد - يحكه - ندين
٣ - سود - يين - دمرا - ر.ج.أ.ر
٤ - في - انادي - دمدم - و.م - ق.ي.و
٥ - سرانا - جلنة - بيرزيت - بن
٦ - الملقب - ديكور - شبح
٧ - وا - البر - زيابن
٨ - و + ر.ر - مكرم خوري - رسما + اح
٩ - رهيب + هر - ينام - يسعدا
١٠ - م و - منال - مصطفى دحلة
١١ - بي - هر - درت - ريم - جهب
١٢ - غناء - طي - البطل - عبادة
١٣ - اسامة مصري - رخو - اسمر
١٤ - ما - آت - دأ - يم - فلافل - آس
١٥ - ل.ن.أ.ط.م.م - عب - زي - بجر
١٦ - لن - شر - شمشوم
١٧ - عادها - خيرية - جابر
١٨ - قوم - ورع - دهور - بهلول
١٩ - سليم ضو - در - جس - بري
٢٠ - درس - هديل - يوسف مطر - دلّ

ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

● شعر: نمر جواد سلطاني ●

«كلما تدت منا زفرة على ضياع الاندلس
خلقنا من كل منفى اندلسا جديدة» (حنّا جاسر)

- ١ -
شيطان الشعر يركبه فيجري على
لسانه سلسبيلا
طاف «اراضي العرب» الا قليلا
وخط الشيب شعره مما رأى
مما لم يخطر على باله!
- ٢ -
رأى الانسان بأبخس الاثمان يباع
اعذريه يا اختاه،
فقد طال سكوته،
إن الشعر حالهْ!
- ٣ -
يا الله!
اصبح التفكير.. كفرا وحرامْ
اصبح التساؤل.. إلحادا وخيانة
اصبح النقد.. تجسسا وعمالة
اصبحت الحقيقة.. سفالة!
- ٤ -
يا الله!
علمونا ان لا نفكر، ان لا نحب،
علمونا ان نسبّح باسمك مائة مرة في اليوم
علمونا ان الجوع حماية لمصالح الوطن
علمونا ان لا ننتقد
فمن نحن؟.. مجرّد حثالة!
- ٥ -
اللهم اني قنوع لا اطلب القصور
وأني صبور، اصوم من اجلك اكثر ايام السنة
اللهم إنّ نعم قادتنا قد اسبغتنا علينا
ولكن «لم يزل في النفس امل»
ارجو ان اناله!
- ٦ -
اللهم امنع رقبتي من التطاير
ولكي يبقى رأسي
وابقى لأمي.
امنعني من نشر هذي المقالة!

(حيفا - الطيرة)

آه منك يا زمن

● بقلم: منال نعيرات ●

آه منك يا زمن
ويا وقت..
الحروبات والمفاوضات
الفاشلة..
آه منك يا زمن
اتبخرت مصرا
وجعلت ابا الهول يبكي
حزنا

وأنت.. يا لبنان..
ايتها الجميلة
ايتها الشابة
الحسناء.. الضائعة.. التائهة
في بحر عميق..
في بر عتيق..
ما الذي يلهيك
عن تسريح شعرك بعد ان قُصّ
أطرافه..
واصبح اشعث

آه منك يا زمن
آه منك يا زمن الخيانة..
وزمنا بلا كرامة..
وبلا أمانة..
يا زمن الحروبات..
والمفاوضات..
لا نريد الا السلام...
نحن نريد السلام..
نريد الفرح.. والبهجة والحب..
والأمان..

(باقة الناصرة)

تمادَوا

● بقلم: جنان ناصر ●

ترّهات..
ان تقول تمادَواْ
فما أدراك سيدي
بل ومن اضناك حتى
ترتقي عرشا هوى
يقيمون الصلاة
في العيون التي
تتمارى لفوّهات البراكين المنطفئة
في سماء الشرق
في اللجة المستعرة
تتهادى السنون اسرافا
في شعاب الارض
في الهوة المشتعلة
ضحك الألم على جرح المّ به
إكتوى البشر
في حضنه الخمر احتوى
عنانا الله
فسجدنا من حضيض دنيانا
لنرفع روحا بأشلاء موتانا المبعثرة
كم هادئ شرّهم
له قد اقاموا اعظم مجزرة
تقطف الأحلام من ربوة
عبقت بأزهارها
في نشوة من سكرة عطره
فيروزهم ازرق
ياقوتهم اصفر
والحق كل الحق
بات والله في المقبرة

(كفرسميع)

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ٩٢/٨/٢٣ *

١٨.٣٥ - «اريد حلا»
١٨.٤٥ - «تجديدات واختراعات» حول الاضرار الناجمة عن الحياة في جو متوتر.
١٩.٠٠ - «الاسبوع في ساعة» برنامج اخباري
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - شيء من الافلام
٢٠.٤٠ - برنامج «على الخريطة» حول مواضيع اسرائيلية
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «طوق العقرب» والحلقة الثالثة
٢٢.٢٠ - «آخر الاعداء» فيلم رعب واثارة
٥.٠٠ - اخر الاخبار (بالعبرية)

المواد الدهنية

● اعداد: روميو الياس – حيفا ●

● لم يتعرض غذاء ما، لعدد من «الأخطار الثابتة» المتناقضة، مثلما تعرضت المواد الدهنية. البعض يؤمن بأن المواد الدهنية (الدسمة) عامل رئيسي في تغذية الجسم، وفي امداده بأسباب القوة والحياة. والبعض الآخر يؤمن بأن الأغذية الدهنية هي المسؤولة عن اكثر ما يصيب الانسان من ادواء خطرة كتصلب الشرايين، الشلل، الاحتشاء القلبي والنزيف الدماغي. ولذا فنحن نرى هذا «التناقض» قائما على اشده بين الجانبين، بل انك لا تعدم اطباء وعلماء يشتركون في هذه المعركة، وكل منهم ينحاز – عن اقتناع وثقة – الى احد هذين الرأيين المتناقضين.

اين الحقيقة اذن؟ وهل يتوجب على من اراد تطبيق برنامج غذائي سليم ان يجعل المواد الدهنية على رأس غذائه، ام عليه ان يستبعدها كما يستبعد غذاء ضارا؟ الواقع ان نقطة البداية في الاجابة عن هذه الاسئلة تنطلق من سؤال مبدئي لا بد من طرحه. هل المواد الدهنية كلها خطرة؟ وهل يجب علينا لذلك ان نقصيها جميعا عن موائدنا؟ الحقيقة ان احدا لا يستطيع الاستغناء عن المواد الدهنية لأنها – مثلها مثل الغلوسيدات «اشباه السكاكر» و«المواد شبه الزلالية» والبروتيدات – تظل قبل كل شيء عناصر الاساس، يعني المواد التي لا تستطيع العضوية ان تستغني عنها مطلقا.

وقود غني بالحريرات

على اثر الاعمال التي قام بها لافوازييه تبين ان الجسم الانساني يمكن مقارنته بمرجل حيواني بسيط، فالاغذية تلعب دور انواع الوقود وتصنف بحسب كمية الحرارة التي يمكن ان تجلبها. ففي اوزان متساوية تعطي المواد الدهنية اكبر كمية من الحريرات. يعني ان وزنا معينا من المواد الدهنية اغنى بالحريرات من اي غذاء آخر من الوزن نفسه. وغرام واحد منها يجلب للعضوية اكثر مما يجلبه غرامان من اللحم وغرامان من السكر. ان رجلا راشدا ذا نشاط متوسط يحتاج الى ٢٨٠٠ حريرة تقريبا كل يوم، واما اذا كان عمله شاقا فيحتاج من ٣٨٠٠ الى ٤٥٠٠ حريرة. والرأي مستقر على ان ٢٠٪ على الأقل من الحريرة الضرورية يعني من ٦٠٠ الى ٨٠٠ حريرة يوميا، يجب ان تكون من منشأ دهني. هذا امر يفرضه التوازن وينصح به الآن جميع العلماء بشؤون الاغذية.

الحوامض الدهنية الأساسية

ان الادهان المشبعة (سمن، سمن نباتي وزبدة) او المسماة المهدرجة، تكون عادة صلبة جامدة غير سائلة وتساعد على زيادة كوليسترول الدم بينما الادهان غير المشبعة، «كالزيوت عامة» تكون عادة سيالة مائعة وهي لا تترك مجالا لترسبات كوليسترولية. ومن العبث التفريق بين انواع المواد الدهنية استنادا الى مظهرها الخارجي وحده لأن درجة الحرارة الخارجية تلعب دورا هاما في تكوين منظرها.

وبالمقابل تتميز المادة الدهنية عن المادة الاخرى ببنية العناصر المسماة حموضا او احماضا دهنية، والتي تتألف منها الادهان والبحث الكيماوي الحيوي للأدهان والحوامض الدهنية اتاح لنا ان نتعرض الى مشكلة اخطار المواد الدهنية.

بعض المواد الدهنية تكون مشبعة تماما، مشبعة حسب التعبير الكيماوي، يعني ان ايا من اتصالاتها ليس له وصل مزدوج، وبعبارة اخرى ليس لها جذور تمتص ما يفيض من فضلات دموية غير محترقة، وبعض المواد الدهنية الاخرى تملك وصلا او جذرا مزدوجا او جذورا مزدوجة تستطيع بواسطتها تعديل وجذب الفضلات والحيلولة دون تشكل الكوليسترول ومن ثم ترسبه على جدران الشرايين. ويدخل في اعداد هذه الزمرة: زيت القطن، زيت الذرة (مازولا)، زيت دوار الشمس واخيرا واقلها جذورا مزدوجة زيت الزيتون.

بين هذه المواد الدهنية الاخيرة يوجد ما يحتل مقاما عاليا. واهمية عملها في العضوية تظهر واضحة حتى لتستحق ان تسمى «الحوامض الدهنية الاساسية» ويعبرون عنها اختصارا بقولهم: «ح.د.أ».

الحامض اللينولي يخفض الكوليسترول

اجريت دراسات مؤخرا في فرنسا واميركا وغيرهما من البلدان اثبتت ان الفقر في الـ «ح.د.أ» ولا سيما بواحد منها هو الحامض الزيتي اللينولي هو الذي يسبب تصلب الشرايين. ان ليونة الشرايين وحسن تخثر الدم رهن هذا العنصر. ولكن الحامض اللينولي لا يقتصر عمله على وقاية الاوعية من التصلب والوهن لكنه يحمل عمله في خفض نسبة الكوليسترول اذا كانت مرتفعة.

والمادة الدهنية لكي تكون حسنة التأثير، طيبة الاثر يجب ان تحتوي على الأقل ١٠ الى ١٥٪ من هذا الحامض.

خواص زيت بذر العنب وزيت الجوز المخلخلة للكوليسترول

ان الزيوت النباتية الغنية بالحوامض الدسمة غير المشبعة المستعملة للوقاية من زيادة كوليسترول الدم ومعالجتها هي:

زيت عباد الشمس وزيت الذرة وزيت الصويا وزيت الزعفران وزيت القطن. والحقيقة انه توجد زيوت اخرى ذات تركيب مماثل وخواص مشابهة منها زيت الجوز وزيت بذر العنب.

فزيت الجوز يحوي من ٧٣ الى ٨٤٪ من الزيوت الدسمة غير المشبعة و ٧ الى ٨٪ من الحوامض المشبعة. فغنى زيت الجوز بالحوامض غير المشبعة تجعلنا نصنفه لفائدته الدوائية قبل زيت الذرة الذي يحوي فقط من ٤٠ الى ٥٠٪ وزيت عباد الشمس وزيت الصويا اللذين يحويان من ٥٠ الى ٦٠٪ من الزيوت غير المشبعة. وقد يعطى احد الاطباء لمرضاه زيت الجوز فتحصل عند بعضهم انخفاض واضح لكمية الكوليسترول. واما زيت بذر العنب فنسبة الحوامض غير المشبعة فيه تبلغ ٨٥٪ وهو لا يتأكسد بسهولة والنتائج التي حصل عليها موران في اعطائه للمصابين بزيادة كوليسترول الدم كانت مشجعة.

الفيتامين (ب ٦) عامل لاستخدام الدهون

ما ان تدخل المواد الدهنية العضوية حتى تنقض عليها العصارات الهضمية ولكن الناتج من هذا الانقضاض لا تحوله العضوية تحويلا حقيقيا الا اذا وجد الدهن مع عوامل محرضة، والبيريدوكسين او فيتامين (ب ٦) من هذه العوامل التي تعين العضوية على تمثل الدهون على احسن وجه. وبدونه تكثر الفضلات الدهنية وتتكون ارصدة زائدة (شحوم).

هل تُسمن الدهون؟

يسأل كثير من الناس حول هذه المسألة. والجواب هو ان الدهن اذا كان له اسهام في السمنة، فكل الاغذية القائمة على اساس السكر تسهم في السمنة اسهاما اكبر. فالحلويات والمعجنات هي التي تسبب اغلب حالات السمنة عند النساء.

والحقيقة ان العضوية، لكي تضع السكريات التي لا تستعملها مباشرة في مستودعاتها، تجنح الى تحويلها الى كتل شحمية احتياطية.

من جهة اخرى فكل سمنة يرافقها تسرب مائي على قدر كبير او قليل من الأهمية. وصوديوم الملح هو الذي يحتجز الماء في الانسجة ويزيد بذلك الكتلة السمنية عند الانسان. ولكي نسهل طرح الصوديوم الزائد يجب ان نتناول البوتاسيوم وهو الملح الذي يبدو انه منافس الصوديوم المباشر.

شروط الدهن المفيد حقا

لا يمكن ان ننحي المواد الدهنية عن موائدنا، فأهمية دورها الغذائي تزداد وضوحا كل يوم، وقد يجر اقصاؤها من انظمتنا الغذائية اضطرابات ونقصا خطيرا. والمهم هو انتقاء الدهن ومعرفة تركيبه على وجه الدقة واثره في عمليات الاستقلاب التي تجري في جسم الانسان.. وعلى ضوء الدراسات الكيماوية الحيوية الحديثة التي استهدفت الوقاية من تصلب الشرايين وعلاجه فقد تبين ان دهنا ما اذا اردناه ان يكون حقا نافعا، يجب ان يجيب على الشروط التالية:

* ان يكون غنيا بالفيتامين ب ٦
* ان يحتوي على ١٠ الى ١٢٪ من الحامض الزيتي «اللينولي»
* ان يكون في آن واحد خاليا من الصوديوم وغنيا بالبوتاسيوم
* ان يكون مذاقه بحيث يشجع العصارات الهضمية على الافراز
* ان يكون استعماله عمليا، يعني ان يجعل على شكل صلب كأكثر المواد الدهنية المعروفة.
* ان يكون في نجوة من الضوء وخاصة الهواء، اللذين هما عاملان من عوامل تحلل الدهن واكسدته الخطرين.

المحيطات الأرضية تخضع لمراقبة من فوق

● بقلم: الان ريمون ●

● اضحت الارض ومحيطاتها ومناخها الآن تحت مراقبة اول قمر اصطناعي فرنسي – امريكي مخصص للدراسات الفضائية للمحيطات والمناخ بعد قمة الارض في ريو دي جانيرو مع اطلاق صاروخ اريان الاوروبي الثاني والخمسين عند الساعة ٢٣.٠٨ بتوقيت غرينتش ليل الاثنين الثلاثاء الماضي من مركز كورو الفضائي في غويانا الفرنسية القمر الاصطناعي توبكس – بوسيديون.

وتم اطلاق القمر توبكس – بوسيديون الذي يزن ٢٤٠٢ كغم قبل اربع دقائق من اطلاق قمرين صغيرين هما الكوري الجنوبي كيتسات الف والفرنسي اس ٨٠ تي.

وسيقوم توبكس – بوسيديون لمدة خمس سنوات من مدار مناسب يبلغ ارتفاعه ١٣٣٦ كيلومترا بمسح سطح واعماق المحيطات البالغ حجم المياه فيها نحو ١٤٦٠ مليار كم مكعب، وبتسجيل ارتفاعات الامواج واتجاهات الرياح السطحية وسرعتها ومسارات التيارات المائية وقوتها من اجل التوصل الى ادراك افضل لمناخ الارض.

وتقوم المحيطات الممتدة على مساحة تصل الى ٣٦٠ مليون كم مربع بدور حاسم في التوازنات الحرارية على «الكوكب الازرق» اي على الارض كما تبدو لدى النظر اليها من الفضاء.

فمياه المحيطات تنقل حرارة المدارين باتجاه القطبين وتعيد المياه القطبية الى المدارات لترطيب اجوائها.

وتساهم المحيطات ايضا بشكل حاسم في تكوين المياه العذبة باعتبارها مصدر الغيوم والعواصف.

وتمتص المحيطات كميات كبيرة من ثاني اكسيد الكربون، وقد تتحول الارض في غياب هذا الدور الى كتلة متجمدة ككوكب نبتون، او كتلة حارة جدا مثل كوكب الزهرة بحيث تدمر في الحالتين كافة اشكال الحياة عليها.

وتقوم مياه المحيطات بدور في تعديل حرارة الارض بحيث تفقد حرارتها ببطء في المواقع المناسبة وتؤمن بذلك للارض الطابع الخاص بها.

ويشدد العلماء على ضرورة فهم تفاصيل اواليات مجمل ما تشهده الارض من انشطة، وعلى دراسة كيفية اخلال النشاطات الانسانية بهذه الاواليات. وقد صممت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ووكالة الفضاء الفرنسية والمعهد الوطني الفرنسي للأبحاث العلمية وعلماء البلدين القمر الاصطناعي توبكس بوسيديون لهذه الغاية.

وسيفيد ٣٩ فريقا علميا تضم ٢٠٠ باحث من تسع دول (الولايات المتحدة وفرنسا واليابان واستراليا والمانيا وبريطانيا وهولندا وجنوب افريقيا والنرويج) من المعطيات التي سيبثها القمر مرة كل اسبوعين.

وقال المدير العام للمعهد الوطني الفرنسي للأبحاث العلمية جان دانييل ليفي، والمدير المساعد لوكالة الفضاء الأمركية ليونارد فيسك، ان العلماء يتحملون الآن مسؤولية التوصل الى «علم جيد» بواسطة توبكس بوسيديون.

وستوفر اجهزة القياس الامريكية والفرنسية العاملة على الرادار وعلى الراديو في القمر الاصطناعي القياسات بدقة تقارب السنتمترين لمعدلات ارتفاع المحيطات، وسيكون من الممكن معرفة مواقع ارتفاع الامواج وهبوب الرياح القوية بعد تحديد موقع القمر بنظامين لقياس المدارات.

وسيحصل العلماء في كافة انحاء العالم على هذه المعطيات ويجرون دراسات عليها بواسطة اجهزة الكمبيوتر.

وقال وزير الابحاث والفضاء الفرنسي هوبير كوريان ان «العمل سيكون مشتركا ومفيدا جدا ويمكن الاسراع واحراز تقدم اكبر لدى الافادة من النتائج بصورة مشتركة».

وتجد وكالات الفضاء الكبرى في العالم في زمن عصر النفقات على مشاريع الفضاء نفسها مضطرة لزيادة تعاونها والتخطيط لمشاريع اكثر بساطة واقل كلفة.

وقد بلغت القيمة الاجمالية لاطلاق توبكس بوسيديون ٥٩٠ مليون دولار.

وشكلت عملية الاطلاق التي نفذتها مجموعة اريان اسباس الاوروبية بنجاح بعد سلسلة متواصلة من النجاحات في ١٥ عملية اطلاق متواصلة تأكيدا جديدا على ادائها المتميز . بالاحتراف باعتراف جميع الخبراء الامريكيين الذين راقبوا عملية الاطلاق في كورو.

وستنفذ المجموعة عملية اطلاق جديدة في العاشر من ايلول.

الكشف المنتظم عن «الايدز دون فيروس» ليس ضروريا

● روكفيل (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – رأى خبراء امريكيون الاسبوع الماضي ان الكشف المنتظم عن «الايدز بدون فيروس» المسمى «سي دي ٤» لدى المتبرعين بالدم «ليس ضروريا» كما انه من غير الممكن اعتبار هذه العدوى بمثابة وباء او تهديد لنظام نقل الدم في الوقت الحالي.

واكدت رئيسة اللجنة الوطنية حول مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز)، جون اوسبورن، انه في الوضع الحالي للابحاث لا يبدو ان هذا المرض يشكل وباء. كما ان العناصر الاولية للأبحاث تبدو «بالأحرى مطمئنة».

واضافت اوسبورن خلال مؤتمر صحفي عقد في ختام لقاء لخبراء في روكفيل (مريلاند) انه «ينبغي البقاء متيقظين وليس في حال انذار بشأن هذه القضية». وقالت ان الكشف المنتظم عن سي دي ٤ «ليس ضروريا» في اطار نقل الدم وسيكون «باهظ الكلفة».

وتم الكشف عن حالات الاصابة لمرض سي دي ٤ (وهو مرض غامض يترك الانعكاسات نفسها على الجهاز المناعي، كما يفعل الايدز لكن دون ان يكون احد فيروسات الايدز واحد او اثنين مسببا له) للمرة الاولى خلال المؤتمر الدولي الثامن حول الايدز في تموز الماضي في امستردام في هولندا.

واحصي حتى الآن نحو مئة حالة في العالم بينها ثلاثون في الولايات المتحدة. ولم ينجح الخبراء الامريكيون الذين عقدوا مؤتمرا وطنيا حول سي دي ٤ مؤخرا في اتلانتا (جورجيا) في الاتفاق على سبب المرض ولا على تحديد ما اذا كان ينتقل عن طريق الدم ام لا.

جبهة عربية - يهودية عريضة

● بقلم: عبد الرحيم عازم ●



● لا جدال بأن انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية ساهم في تفجير الأزمة التي تواجهها الأحزاب الشيوعية العالمية. ومن جملتها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، وخصوصا الأزمة الفكرية والتنظيمية وما يجري من نقاشات حادة بعض الأحيان بين رفاق مسؤولين ولهم تاريخهم المجيد ومن على صفحات «الاتحاد»، لدليل واضح على عمق هذه الأزمة وقد ازدادت والتهبت هذه النقاشات بعد ظهور نتائج الانتخابات للكنيست الـ - ١٣ والتي اسفرت عن هزيمة اليمين وانتصار اليسار بزعامة المعراخ واقامة حكومة ائتلافية قاعدتها الاساسية اليسار.

لا شك ان هذه النتائج بحد ذاتها تعتبر حدثا هاما جدا في حياة المجتمع الاسرائيلي حيث تساعد على فتح الطريق لمواصلة المسيرة السلمية وللوصول الى نتائج ايجابية في حل النزاع الاسرائيلي العربي ومع اننا نرى الأهمية البالغة في هزيمة الليكود وحلفائه اليمينيين المتطرفين، ونتفاءل بهذا التغيير، الا اننا يجب ان نكون حذرين في المبالغات، لأننا نعرف ان رابين رئيس الحكومة الجديدة هو في مركزه السياسي اقرب الى اليمين منه الى اليسار، وهنا بيت القصيد في ضرورة الحذر والتحفظ.

وهنا اسمح لنفسي ان ادلي بوجهة نظري حول ما يجري من نقاشات وآراء بين عدد من الرفاق، والتي اعتبرها اجتهادات شخصية، وفي نهاية الأمر سيبت فيها في مؤتمرنا القادم. وحسن جدا ان الحزب اسرع في تقديم موعد انعقاده.

لقد جرى نقاش عميق قبل عقد المؤتمر الـ - ٢١ حيث اعيد النظر في العديد من الامور التنظيمية بواسطة تعميق الدمقراطية والنقد والنقد الذاتي واعطاء صلاحيات اكثر للمناطق والفروع. ولكن وكما يظهر لم يكن هناك جواب كاف على الأزمة التنظيمية، وخصوصا في قضية الدمقراطية واشراك اكثر للرفاق في تحمل المسؤولية واتخاذ القرار الجماعي. ولا يزال هناك خلط للأوراق بين النهج والايديولوجيا. والنهج، اي الاسلوب.. ليس الخطأ في المنهج الماركسي بل في كيفية تناوله. وفي نهج البيروقراطية المركزية التي تقوت في حزبنا تحت ستار المركزية الدمقراطية. وقد ظهر هذا الاسلوب البيروقراطي في تركيبة قائمة المرشحين للكنيست الـ - ١٣. انا لست من المعارضين للمركزية الدمقراطية، ولكن علينا ان نطورها ونجعلها اكثر دمقراطية واكثر انفتاحا واشراك كل الهيئات الحزبية والكوادر في تحمل المسؤولية وفي اتخاذ القرارات. ويؤسفني جدا أن اقولها بصراحة اننا نحن الذين نناضل من اجل الدمقراطية والعدالة الاجتماعية نرى في بعض الاحزاب البرجوازية، الدمقراطية اكثر دمقراطية وعدالة منا، وخصوصا في مسألة احترام الفرد واعطائه المشاركة العاملة في القضايا المصيرية. واكبر دليل على ذلك الانتخابات الاخيرة في «العمل»، «والبرايميرز» التي تعتبر اكثر عدالة من طريقة الانتخابات التي نتبعها نحن الشيوعيين.

النقاش مستمر وطرحت العديد من الاقتراحات وردود الفعل عليها من قبل الرفاق من على صفحات «الاتحاد». وبودي ان ارد على بعض الاجتهادات وخصوصا اقتراح تحويل الجبهة الى حزب او تحويل الحزب الى جبهة. وفي رأيي ان هذا الاقتراح غير واقعي، فالقضية ليست تغيير اسماء وتركيبات وانما هي الماهية والمضمون وكيفية اعادة شريان الحياة والعافية لحزبنا الشيوعي، كيف نجتاز مرحلة الركود والتمزق والانطواء، كيف ننطلق من المخلفات والرواسب والانتكاسات التي اصابت العالم الاشتراكي واحباطات حرب الخليج، كيف نبني حزبنا الشيوعي من جديد ومجابهة المرحلة الجديدة في عالم متغير متقلب بوتيرة سريعة، لا يستطيع اي منظر او متنبئ ان يعرف ما سيحدث في الغد من احداث وتطورات. لقد سقطت كل النظريات والتنبؤات التي اكل الدهر عليها وشرب.

القضية المركزية والاساسية والتي يجب ان تكون نصب اعين كل رفيق غيور على حزبه ومستقبله ومستقبل اجيالنا القادمة ومستقبل شعبنا الصابر الصامد، هو، تضميد جراح الحزب واعادة لحمته وسداه ووحدته الصلبة الى قنواتها الطبيعية. واعتقد انه اذا ما انوجدت الارادة الشيوعية فإننا نستطيع ان نقتحم السموات. لقد اثبتت الحياة ان وجود الشيوعيين ضرورة ملحة للجماهير في صراعاتها الاجتماعية والطبقية، والحزب هو عصب الحياة لهذه الصراعات المستمرة والدائمة.

وعودة الى اقتراح تحويل الجبهة الى حزب، قبل قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سنة ٧٦ كنا نطلق على قائمتنا قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين. فماذا حدث؟ انا اعتقد انه لم يحدث اي تغيير جذري او جوهري بقيام الجبهة، لأنه بالفعل لم تقم جبهة بالمعنى الصحيح، والتي تعني تجمع عدة احزاب وكتل سياسية مختلفة يجمعها هدف واحد، وانما قامت جبهة شكلية تضم بالاساس الشيوعيين واصدقائهم اللهم ما عدا جماعة الفهود السود، والذين انقسموا على انفسهم وكانوا يعدون على اصابع اليد. وقد ظهرت سلبياتها اكثر من ايجابياتها، فقد جرت خلافات في داخل الجبهات المحلية على قاعدة انتخابات السلطات المحلية وفي الجبهة القطرية، وحول فرض ترشيح شارلي بيطون في مكان مضمون. انني اعتقد ان احد الاسباب الرئيسية لخسارتنا المقعد الرابع في انتخابات الكنيست الـ - ١٢ هو وجود تشارلي بيطون في مكان مضمون في القائمة. ولهذا فالجماهير قاصصتنا على هذا الخطأ الذي ارتكبناه بحق الحزب والجمهور.

انني اسأل اصحاب اقتراح «التحويل»، كيف سيكون تنظيم هذا الحزب الجديد، هل هو تنظيم فضفاض على شاكلة الجبهة الحالية ام تنظيم حزبي بالمعنى الصحيح؟ وهل يقبل الجبهويون الانضمام لهذا الحزب؟ وهل يزيد هذا من توسيع صفوف الحزب؟ انا اعتقد ان العكس هو الصحيح، فالحزب يقوم على اساس نظرية علمية وليس على اساس قضايا عينية آنية فقط.

بعد انتهاء الانتخابات للكنيست الـ - ١٣ وما اتت به من نتائج ايجابية ما العمل؟ ما هو دورنا ما هو تحركنا السياسي والجماهيري؟ كيف استيعاب المرحلة الجديدة؟؟ اولا يجب علينا ان نأخذ الأمور بحجمها وطبيعتها وبشكل مجرد وتبني الحقيقة ولو كانت نسبية كيفية التعامل مع المتغيرات الجديدة في الحكم وفي شكل الخارطة السياسية الجديدة، حيث يسهم باتجاه حل عادل للقضايا المركزية، ان من متطلبات المرحلة الراهنة تطوير الآلية التنظيمية واساليب الكفاح والارتفاع الى مستوى القرن واستيعاب وتطويع المتغيرات لمصلحة النضال لتحقيق التسوية السلمية ولمساواة الجماهير العربية الحقيقية. وهنا يتطلب الأمر منا العمل على اقامة وحدة عربية كفاحية مبنية على أسس سليمة ومدروسة وليست مبنية على تركيب العديد من القوائم العربية للمعركة الانتخابية كما كان الحال في الانتخابات السابقة التي عندما فشلت في توحيد هذه القوائم، بدأت بينهم حرب ضروس، مما اضطر قسم كبير من الناخبين العرب الامتناع عن التصويت، او في بعض الحالات التصويت للأحزاب الصهيونية. ان هدف الساعة ومتطلبات المرحلة الراهنة هو في اقامة جبهة عربية كفاحية من جميع الاطر السياسية والفكرية الفاعلة في الوسط العربي. جبهة عريضة ذات برنامج سياسي واجتماعي واضح برنامج حد ادنى يمثل مصالح وتطلعات الجماهير العربية في اسرائيل. ومن اجل انجاح هذه الجبهة يجب عقد مؤتمر عام للجماهير العربية لبلورة الخطوط العريضة لعمل الجبهة.

ثانيا: الى جانب توحيد الصف العربي في اسرائيل علينا العمل على اقامة جبهة يهودية - عربية مبنية من احزاب يهودية تجمعات ذات توجه سياسي سليم هدفه الاساسي التوجه لحل النزاع اليهودي العربي على قاعدة الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل والنضال من اجل المساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل.

ان اقامة جبهة يهودية - عربية في اسرائيل تسرع المسيرة السلمية للوصول الى سلام حقيقي بين اسرائيل والعالم العربي.

ان اقامة جبهة يهودية - عربية من مختلف الاحزاب والتنظيمات السياسية والجماهيرية التي تضع في برنامجها ونشاطها، للسلام العادل، فطابع الصراع المصيري لا يحتمل تشرذم قوى السلام العادل ويحتم بلورة جبهة عريضة يكون بإمكانها صد اليمين من جهة والضغط جماهيريا وسياسيا للتأثير على القرار السياسي السلطوي والاسهام جديا في المعركة من اجل انهاء الاحتلال وتحقيق التسوية العادلة للشعب العربي الفلسطيني.

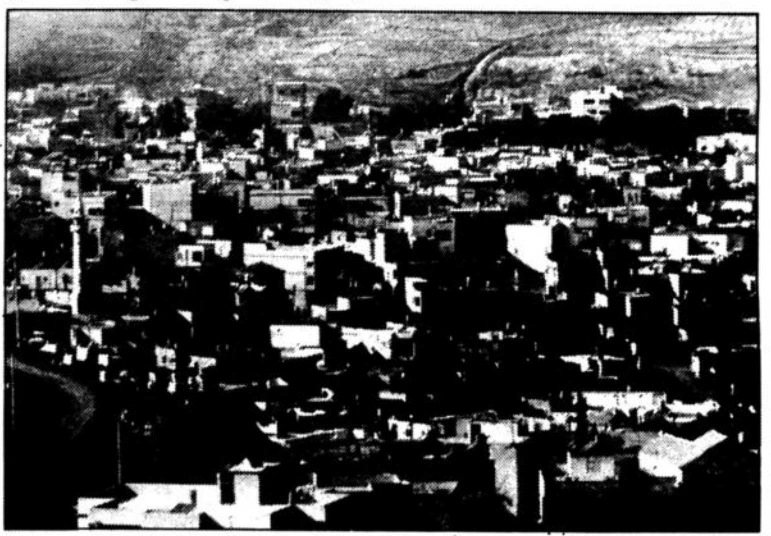
(الطيبة)

هل بدأ رئيس بلدية ام الفحم المعركة الانتخابية البلدية بهجوم ارعن على الجبهة؟!

● بقلم: مريد فريد ●

● نشر رئيس بلدية ام الفحم مقالا مطولا في جريدة «المدينة» بتاريخ ١٩٩٢/٨/١٧ بعنوان «وعادت شهادات الشرف» - حاول فيه الرد على منشور الجبهة الدمقراطية في ام الفحم الذي وزع على الأهالي يوم السبت ١٩٩٢/٨/١٥ والذي بين ملابسات اتفاقية انهاء عمل مدير المدرسة الثانوية. والذي سيكلف دافع الضريبة الفحماوي مئات الالاف الشواقل. لكنه بدل التطرق لما جاء في المنشور وبالاساس تكاليف هذه الاتفاقية، وتبذير اموال الجمهور، عاد لاجترار التهم والطعن بالجبهة ومواقفها واعمالها في البلدية قبل وصول الحركة الاسلامية في ام الفحم. وكأنه يحرض في اجتماع انتخابي عشية الانتخابات.

لقد نسي انه رئيس بلدية ام الفحم، ومنتخب من قبل الاهالي وهذا يلزمه بالنقاش الهادئ المبني على الحقائق بعيدا عن التجريح والتهديد بكشف «حقائق» تدين الجبهة، فكتب: «وهناك الكثير من المواقف والوثائق والمستندات التي تعتبر وثائق شرف من الطراز الاول، ستكشف في وقتها المناسب». سمعنا هذا التهديد مرارا وتكرارا، فاكشفوه امام الجمهور الفحماوي ان كنتم صادقين.



من يقرأ دور رئيس البلدية يستنتج ان مشاكل ام الفحم في عهد الجبهة، ناتجة عن سوء الادارة والكسل والاهمال، وان سياسة السلطة، سياسة الخنق والقطارة المتبعة تجاه سلطاتنا المحلية العربية وعلى رأسها بلدية ام الفحم السابقة، لم تكن موجودة ولا تتحمل المسؤولية الاساسية عن الازمة في السلطات المحلية وبالذات العربية. فحضرته يعيب على الجبهة، انقطاع مياه الشرب، واضرابات العمال والمستخدمين ومعلمي المدرسة الثانوية، ومياه المجاري التي كانت تسيل في الشوارع. وتدني الميزانيات والديون البلدية التي وصلت ١٣.٥ مليون شيكل عام ١٩٨٩.

لقد لجأ رئيس بلدية ام الفحم في مقاله لأسلوب «ولا تقربوا الصلاة..». لماذا نسي ان معلمي المدرسة الثانوية عوضوا ايام الاضراب جميعها. لماذا نسي انه في عهد الجبهة بدأت البلدية بتنفيذ مشروع المجاري، وانجزت اقساما هامة منه، وبالذات الخط الخارجي. وانه في عهد الجبهة بدأت عملية التخلص من الغرف المستأجرة، وان ما تنفذه البلدية الحالية كان قد خطط ايام رياسة المرحوم ابو ماجد؟ لماذا نسي او تناسى رئيس البلدية ان يقول للمواطن الفحماوي كم مليون شاقل البلدية مديونة الآن، رغم انها في بداية عهدها «الميمون» استفادت من الاتفاق القطري الذي وقع مع البنوك، والذي اعطى البلديات مهلة عشرات السنوات لتسديد الديون؟ لماذا نسي او تناسى رئيس البلدية ان اهالي ام الفحم المتمضين من ادارة البلدية مديونين للبلدية بحوالي ٢٥ مليون شيكل. كما نشرت ادارته. هل هذا ايضا ناتج عن تحريض الجبهة يا سيادة الرئيس؟!! نحن نتألم من المصاعب والمظالم التي تعاني منها بلدية ام الفحم، اسوة بأخواتها العربيات، ولا نتشفى كما تشفيتم. وسنبقى اشد الدعاة لاوسع وحدة صف كفاحية ضد سياسة السلطة الظالمة التي تعاملنا جميعا، من منطلقات عنصرية لا تريد لنا ان نتطور، ولا تريد لنا اللحاق بركب التطور والحضارة.

سنبقى اشد المتصدين لمحاولات تفريق وحدتنا الكفاحية، من منطلقات فكرية، دينية، طائفية، فئوية. سنستمر بالترفع عن الصغائر، وعن التحريض الارعن الذي هدفه ابعادنا عن جوهر الامور، كما فعل رئيس بلدية ام الفحم، عندما اطلق العنان لحقده الدفين في مقاله المذكور. محاولا تصوير موقفنا وكأنه عدم احترام وتقدير للمربي مدير المدرسة الذي قضى اكثر من ٤٠ عاما في التربية والتعليم. فكتب «ولا ندري هل هذا هو الموقف الذي وقفته الجبهة هو الجزاء الذي يستحقه المربي الاستاذ جميل سالم، فبدلا من ان تتقدم الجبهة باقتراح لتكريم الاستاذ جميل من خلال احياء احتفال على شرفه او منحه شهادة شرف صادقة على جهوده الطويلة، فللأسف وقفت هذه الموقف المستهجن الذي يجدد لها صفة من تاريخها الذي سجلت به عشرات شهادات الشرف..».

عجيب أمر رئيس البلدية، الم يقرأ سيادته منشور الجبهة، والذي اكدت فيه انها مع حق الاستاذ جميل بالحصول على حقوقه كاملة حسب القانون وان اعتراضها هو على الاتفاقية التي ستكلف دافع الضريبة الفحماوي مئات الالاف الشواقل، علما بأن مدير المدرسة كان سيخرج للتقاعد بعد عامين.

لماذا لا تقول الحقيقة التي يعرفها كل فحماوي يا سيادة الرئيس وهي انك وحركتك الاسلامية بذلتم وما زلتم تبذلون جهدا كبيرا من اجل السيطرة على المرافق الحيوية في ام الفحم. وفي هذا الاطار ضغطتم على المدير لينهي عمله، حتى يتسنى لكم تفصيل المناقصة، حتى يتمكن احد الملتزمين من «الفوز» بمنصب مدير المدرسة الثانوية في ام الفحم، وان ما تقولونه للناس ان الدافع لهذه الخطوة هو مصلحة المدرسة وطلابها فهو مجرد ذر للرماد في العيون.

وفي الختام اريد ان اهمس بأذنك وأذن زملائك في الحركة الاسلامية: قليلا من التواضع لا يضركم. هل سمعتم عن تقرير وزارة المعارف حول نتائج امتحانات البجروت في البلاد ومنها ام الفحم!!! يتضح عكس ما كنتم تتفاخرون به، المدرسة الثانوية في عهدكم تسير الى الوراء. وننصحكم بالتفتيش عن الاسباب الحقيقية لهذا التراجع رغم ان معلمي المدرسة لم يلجأوا للاضراب وتعطيل التعليم في المدرسة خلال السنوات الثلاث الاخيرة ربما المحسوبية في التعيينات لكادر المعلمين، الذي اصبح فيه المعلم بحاجة ليس فقط لشهادة جامعية حتى يفوز بوظيفة معلم في المدرسة الثانوية، بل ايضا بحاجة لشهادة التزام للحركة الاسلامية حتى يفوز بنعمة وظيفة معلم. وربما الاجواء غير المريحة التي ادخلتموها للمدرسة، حيث حولتموها اشبه ما يكون بالغيتو نتيجة لاصراركم على فصل الطلاب عن الطالبات، متهمين اسلوب التشكيك بأبنائنا وبناتنا. الم يحن الوقت لكي تفهموا انه لا يمكن في نهاية القرن العشرين في ظل الثورة التكنولوجية العلمية، التعامل بأساليب القرون الوسطى، قرون الظلام!!

(الكاتب هو عضو بلدية ام الفحم)

وشر البلية ما يفلق

شعب العراق رهينة! حتى تستقر استطلاعات الرأي الامريكي لصالح بوش!!!

● بقلم: سامي الحاج ●

● فهمنا العدوان الامريكي المجرم على شعب العراق ومنذ اللحظة الاولى بمعناه الصحيح، كعملية تركيع واخضاع من قبل القوة الاعظم في عالمنا، لشعب من شعوب العالم الثالث، كل «جريرته» انه تمرد واختط لنفسه طريق التصنيع والتقدم بشكل قد يؤدي الى استقلاليته، او بالأحرى عدم تبعيته، مستفيدا من ثرواته المادية والبشرية.

في وقت تتفكك فيه مسبحة المعسكر الاشتراكي وتتنقل الدولة تلو الاخرى وقياداتها الجديدة في سباق ماراتوني لنيل رضا السيد الأمريكي ورضا اضحل اصدقائه كاسرائيل، طمعا في الدعم المادي. اي تحول هذا المعسكر والذي كان جبارا، من معسكر الدفاع عن الشعوب الى مشارك في العدوان عليها او في احسن الاحوال متفرج مؤيد للعدوان.

نعم هذا هو الهدف الاساسي من العدوان ولا يغير من الحقيقة مواقف البعض عندنا والتي اتخذت من قائد هذا البلد شماعة لتبرير العدوان وايجاد الذرائع له. والتقى اصحاب هذا الرأي، شاؤوا ام ابوا، مع الهدف الذي تستر وراءه المعتدون انفسهم، ولا يزالون يتسترون، لتبرير استمرار عدوانهم.

عدوان ضد شعب اثبت ان له طاقة على البقاء والصمود والتطور برغم كل المحن. وهو صاحب المصلحة في تطور وطنه، ايا كان في سدة الحكم. وليس ادل على هذا الهدف المبيت والمخطط سلفا من الحملة المسعورة في الاعلام الغربي منذ اكتشاف «المواسير» اياها في بريطانيا والتي كانت في طريقها للعراق وقيل انها لمدافع عملاقة. في تلك الفترة، سنة قبل اجتياح العراق للكويت، لم يكن الرئيس العراقي قد بدأ الحديث عن قوته العسكرية «والكيماوي» و «المزدوج» وغير ذلك.. في حين كان النواب وخاصة الصهيونيين منهم في الكونغرس الامريكي يشبهون صدام بهتلر. وبالطبع فان دافع هؤلاء النواب هو الخوف من مجرد تفكير دولة شرق اوسطية في السعي لتحقيق شبه توازن مع التفوق الاسرائيلي (الويل كل الويل لمن يجرؤ على هذا).

انسحب العراق من الكويت او سحب منها فهل انتهت مهمة المعتدين الذين جيروا العالم بشرقه وغربه الى جانبهم في مهمتهم «الانسانية» الكبرى دفاعا عن «الدمقراطية» في الكويت؟.. ابادوا في عدوانهم الالاف من الشيوخ والاطفال والنساء، ودمروا القرى والمدن والمصانع فهل توقف العدوان؟ جوعوا هذا الشعب ومنعوا عن اطفاله حتى الحليب والدواء، فهل توقفت آلة العدوان عند هذا الحد؟ طبعا لا.

في الاشهر الاخيرة ازدادت التهديدات، وتطالعنا الانباء كل صباح عن احتمالات حملة ابادة جديدة. وذهبت الصحف الاسرائيلية الى الحديث عن المخطط الجديد للعدوان المتيد، وباعتقادي، فان هذه الاخبار ليست ملفقة او مبالغ فيها، لأن هذا الخيار قائم في حسابات صاحب القرار الامريكي وبشكل خاص في هذه الفترة ولهدف عيني جديد.

فالرئيس الامريكي جورج بوش مصر على دخول البيت الابيض لدورة رئاسية جديدة بأي ثمن.. حتى على جماجم شعب العراق.. وكلما اشارت استطلاعات الرأي العام الأمريكي لتقدم المرشح الدمقراطي بيل كلينتون على منافسة بوش.. تزداد حدة المعركة الانتخابية وسخونة خطابها بما في ذلك التهديدات للعراق، وربما هذا هو الخطاب المتبقي لبوش، بعد ان ارضى الصوت اليهودي بعشرة مليارات دولار ضمانات لاسرائيل.

ولماذا العراق بالذات؟

في معركة الانتخابات الامريكية الرئيس بوش يطالب بتقديم حساب لشعبه عن منجزاته خلال فترة الرئاسة الاولى. ومن المعروف ان بوش في حملته للرئاسة الاولى قد وعد شعبه بإصلاحات في مجالات معينة، منها التعليم الذي وصل حسب التقارير الرسمية في حينه الى ادنى مستوى، وكذلك محاربة ظاهرة انتشار المخدرات وشن حرب شعواء على المتاجرين والمروجين لها، وكذلك ظاهرة محرومي السكن (هوملس) بالاضافة الى رفع مستوى المعيشة وعدم فرض ضرائب جديدة.

وفي مجمل هذه القضايا هناك تدهور كبير، ولعل ثورة السود التي انطلقت شرارتها من لوس انجلوس قبل اشهر معدودة، اكبر مثل على تفاقم الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في فترة رئاسة بوش، هذه القضية التي لم تأخذ حقها الكافي في الدراسة والتحليل. بالاضافة الى عشرات المصالح الكبيرة والصغيرة التي اقفلت وازدياد عدد العاطلين عن العمل. ولذلك في هذه القضايا «ماكو» انجازات.

راهن بوش في بداية فترة رئاسته على دوره في التحولات الحاصلة في شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي وعلى «الجنة الجديدة» التي ستحيا فيها شعوب هذه الدول في ظل الدمقراطية وحرية الرأي!! وكرس اهتماما خاصا لهذا الموضوع على امل ان يغفر له الشعب الأمريكي، ان هو اهمل قضاياه الداخلية، من اجل مهمة «انسانية» عالمية.

وفي هذه القضية كان الانحلال في هذه الدول بوتيرة اكبر بكثير حتى من تقديرات بوش نفسه، وتحولت هذه الدول الموعودة بجنة للدمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة، الى ساحة للصراعات العرقية الدامية في مناطق مختلفة وفي اوضاع اجتماعية واقتصادية متدهورة، وكلها تمد يدها للمساعدات الامريكية، والرئيس الامريكي واقتصاده المهلهل اعجز من ان يقدم ولو جزء من احتياجات هذه الدول حتى غدت مراكز القيادات الجديدة فيها والمدعومة من الولايات المتحدة في خطر جدي لعجزها عن وقف التدهور في بلادهم، مثل ليخ فاليسا وهافل ويلتسين.

فهل يستطيع الرئيس بوش ان يحصل على ثقة شعبه معتمدا على هذا «الانجاز».

وهنا تبرز القضية العراقية كإحدى اوراق اللعب في يد بوش في المعركة الانتخابية.

ففي اثناء ما اسمي بحملة «عاصفة الصحراء» وفي اعقابها مباشرة، حصل الرئيس الامريكي على مكسب مزدوج داخل بلاده.. الاول ارضاء اصحاب احتكارات البترول والسلاح.. والثاني – وهو المهم الآن – احياء الروح الوطنية عند الشعب الامريكي والتي برزت في اعقاب الانتصارات العسكرية، وشعور العظمة الذي ساد في اوساط هذا الشعب. ولعل شعور الانتماء القومي ليس اصيلا عند الأمريكيين كما هو عند الاوروبيين او الاسيويين وذلك بسبب تركيبتهم. ومما يعزز هذا الرأي، القرار الذي صدر عن المحكمة العليا في الولايات المتحدة قبل حوالي عامين، وكانت تنظر في قضية احراق احد المواطنين للعلم الامريكي. وجاء القرار معتبراً ان احراق العلم لا يشكل جريمة يعاقب عليها القانون بل حقا ضمن قانون «حرية التعبير» المنصوص عليه في الدستور الامريكي. ومن المستهجن كيف يظهر شعب يعتز بانتمائه ويحط من قيمة علمه او نشيده الوطني في آن. هذا هو الحاصل من مختلف دول العالم برغم الموقف من النظام الحاكم في هذه الدولة او تلك.

اذن فارتفاع النغمة الوطنية عند الامريكيين كانت مكسبا سجل للرئيس بوش وادارته في حينه، غير ان هذا المكسب سرعان ما بهت بريقه وتلاشى، حين عاد الامريكي البسيط الى واقعه ومشاكله، فالانتماء والاعتزاز بالانتماء للوطن لا يتعزز الا بالمكاسب الملموسة التي يعطيها الوطن لابنائه. وهنا تكمن مهمة بوش في اعادة احياء هذا الشعور ولو لفترة حتى يعبر معركته الانتخابية. ولايجاد الذرائع لذلك فهناك الاعلام الامريكي المسيطر عليه من القوى الصهيونية والمستعد، طالما الهدف هو العراق، ان يجد كل الفتاوى لتمرير وتبرير اية خطوة يقدم عليها الرئيس الامريكي.

لم اقصد مما ذكرته ان اجزم بحتمية وقوع عدوان جديد في الفترة القريبة، بل حاولت ان أذكّر ان مثل هذا الخيار في معركة انتخابية امريكية ولهدف عيني، مطروح ليس غريبا او مستهجنا.

غير ان الهدف الاساسي والذي ذكرته في البداية، عن تركيع شعب وخنق امكانيات تطوره هي الحقيقة الساطعة والاكيدة وسيبقى هذا الهدف قائما، وستختلق الذرائع لتمريره.

في الأمس امريكا حامية حمى الاكراد في الشمال واليوم حامية حمى الشيعة في الجنوب!!

في حين ان الحقيقة الأهم، ان العراق بشماله وجنوبه، باكراده وشيعته وسنيته وكل فئاته، يرفض الهيمنة الامريكية.

(الناصرة)

رسالة شخصية من رفيق «متلبك» الى رفيق يحل عقدة التلبك

● بقلم: اديب ابو رحمون ●

● سلسلة المقالات التي يكتبها الرفيق غير المتلبك، نمر مرقس، تحت عنوان واحد «رسالة الى رفيق متلبك» قد يصل عددها الى عدد المسلسلات العربية الطويلة ذات الـ ٣٠. حلقة، وبعدها قد تتفسخ الى مسلسلات اخرى.

وكما يبدو فأن كل رد انتقادي على المسلسل، سواء من رفاق عاديين او مركزيين، يجر في اعقابه «... ففي رسالتي القادمة».

لدي نقاش طويل حول هذا المسلسل، ولدي شعور ان حلقاته كتبت منذ سنوات طويلة وحفظت في مكتبه لاستعمالها عند الحاجة.. وحان الوقت لنشرها حتى دون ادخال اية تعديلات عليها.

قلت ان لدي من النقاش الكثير، ولكن بودي، قبل ذلك، ان اسأل الرفيق نمر مرقس حول موضوع الحلقة الخامسة من مسلسله، حيث تحدث طويلا عن المركزية الدمقراطية، وانتظر منه هنا ردا موضوعيا – وانا اقتبس من مقاله المذكور المنشور يوم ١٨/٨/١٩٩٢.

«واجبه: التزم اولا ونفذ. ثم اطلب ان تقول رأيك او انتقادك او مناقشتك حول هذا القرار او التوجيه في اطار منظمتك الحزبية، حتى تقنع او تقتنع».

«ان الانضباط والانتقاد والانتقاد الذاتي المحاسبة تسري على الجميع في حزبنا»

«نعم. لقد حدثت تصرفات وخروقات عديدة في حزبنا وعلى مختلف المستويات، ولكن مصدرها ليس تمسكنا بمبدأ المركزية الدمقراطية، وانما دوس هذا المبدأ، واستغلال احد شقيه غير المنفصمين، على حساب الأخر، دون ان يلقى الخارقون المحاسبة الحزبية المناسبة وفي الوقت اللازم».

وسؤالي هو: يقال انك خرقت قرارات اللجنة المركزية والمكتب السياسي منذ مدة طويلة، وقبل انتخابات الكنيست الاخيرة، ولم تنصع لهذه القرارات، وقاطعت اجتماعات منظماتك الحزبية المذكورة لعدة اشهر حتى تمنع تنفيذ هذه القرارات، وانك لغاية اليوم لم تنفذها.. فهل ما يقال صحيح؟

على ضوء ردك – اذا قررت ان ترد – يقرر النقاش معك مستقبلا.

(الناصرة)

سلاما أبا شادي

● مفلح طبعوني ●

● أحسكَ يا سميح بأنك بيننا في هذا المقام، فأمثالك لا يغيبونَ عن طبيعة هذا الوطن وناسه وانما يبعثون من رحم هذه الأرض متجددين كلما تذكرتهم ذاكرة خصبة بالصدق والأمانة والاخلاص المعمدة بالعطاء والوفاء.

ايها الصديق الفلسطيني تعال لنزيل معا الغبش عن صفحات تاريخك، تاريخنا، تاريخ هذه الجبال بعيون مياهها وعناقيد دواليها، تاريخ تلك السهول بسنابلها، تاريخ ودياننا التي لن تبقى فيها الا الحجارة وانت انت أنعمها واصلبها.

تعال ايها الصديق الصدوق لنزيل معا الغبش عن صفحات طفولتك طفولتنا الطفولة الفلسطينية المعذبة التي اضاعوها بين ازقة «والشرعية الدولية» ومسارب قرارات الأمم المتحررة من التراث الحضاري ومن الاشعاعات الانسانية النيرة.

ايها الحبيب الفلسطيني المحاصروك بالفقر والحرمان والجوع وصادروا الهواء النقي من مجال شهيقك وزفيرك صادروا ليلك بنجومه وفجرك بنسيمه.

صادروا خلية قمحك ومحفظة كتبك ومقعد دراستك.

وصادروا البلاطة الوعرية ملتقى الخلان صادروا ظلال التوتة وظلال شجرة الميس الحانية. وصادروا حتى مناديل العروس وحنائها فتمردت عليهم وقاومتهم، رفضت المساومة متكئا على الكرامة القومية والمواقف المشعة اجلالا وكرامة قاومتهم بالعلم المعطر بالنجاح رغم حلكة الاجراء وقساوتها.

ايها الرفيق الرؤوف

اغلقوا الممرات المؤدية الى بوابة المهنة التي احببت، مهنة التعليم، رفضوك علك تزحف على اربع. وتدوس كرامتك، كرامة شعبك. كعادتك الأصيلة كزيتوننا رفضت وتمردت وقاومتَ وجاء ردك حازما وحاسما هذه المرة بإنضمامك لصفوف الفقراء المظلومين والمضطهدين المنظمين تحت راية الأممية الراقية.

● سميح صباغ ●

ايها الشاعر الأديب

شحذت قلمك بعد ان هذبت ملكة الابداع فيك ومارست طقوس تنشيط الخيال بعد ان تفاعلت مع الابجدية وتمازجت مع الموسيقى الشعرية، عالجت الكلمات والجمل والتفاعيل، انجبت من «داخل الحصار مولودك الأول «داخل الحصار». تابعت مسيرة الابداع بأدوات ادبية راقية وحس فني مرهف ورؤى واقعية اشتراكية فكان المولود الثاني «وطني حملني جراحه».

اما مولودة الثالث «دمي يطاردكم» فقد طاردهم ويطاردهم وسيطاردهم بدمه، دم الوطن المصلوب على اخشابهم ودمك النازف على صلبه

من ولي «داخل الحصار» حملت جراح الوطن رغم جراحك ودافعت عن شرايينه متمسكا بالأصالة الوطنية الحقيقية مدافعا عن بوابة الحياة ألا وهي الحرية.

ايها المعلم الفلسطيني

زادني شرفا انني عملت معك في مجلة «الجديد» طيبة الذكر التي كنت سكرتير تحريرها من الناحية الرسمية ولكنك في اغلب الأحيان كنت السكرتير والموزع وملاحق الاشتراكات ومراقب المنتاج ومصلح البروفات لا بل وكل ما يتعلق بإصدار تلك المجلة العزيزة عليك وعلينا.

انك ايها المعلم من اصدق المتعاملين مع الكلمة ومن افضل المصلحين والمراجعين والمدققين في بروفات المادة قبل نشرها.

***

ايتها الدالية البقيعية المعرّشة على شجرة الميس الباقية الباسقة لم يغب العنقود عنك الا ليعود عناقيد يُصنع منها النبيذ المعتق ليفرح قلب الطفولة ويعانق حماس الشباب ويقوي نبض الشيخوخة، ليعود زبيبا للفقراء وفراخ العندليب الشادي.

وسلاما يا ابا شادي.

(نص الكلمة التأبينية التي القاها الشاعر مفلح طبعوني في ذكرى اربعين الشاعر الراحل سميح صباغ).

بيان القصر الملكي الاردني في عمان:

«اكتشاف خلايا غير طبيعية هي السبب في استئصال احدى كليتي الملك»

● عمان - «و.ص.ف» - اعلن بيان للقصر الملكي الاردني امس (السبت) ان «خلايا غير طبيعية» اكتشفت خلال العملية الجراحية التي اخضع لها الملك الاردني حسين مما ادى الى استئصال احدى كليتيه «كاجراء وقائي».

ونقل البيان الصادر في عمان عن طبيب الملك الدكتور سمير فراج قوله ان الملك الاردني «يتمتع بصحة جيدة ويتماثل الى الشفاء التام بدون اي مضاعفات وسيغادر المستشفى في غضون اسبوع».

وقال البيان انه «في اثناء العملية الجراحية اخذت جزعة من الجزء المتضيق من الحالب الايسر وتم فحصها فورا فتبين وجود بداية لخلايا غير طبيعية فتقرر وبوجود الفريق الطبي الاردني استئصال الحالب الايسر والكلية اليسرى كاجراء وقائي».

واوضح البيان ان «وجود هذه الخلايا معزول ومحصور في الجزء الداخلي فقط من جدار الحالب الايسر ولا يوجد اي اثر لاي انتشار لها خارج الحالب».

وختم البيان بالقول ان الملك «لم يكن بحاجة الى علاج بالاشعة او بالعقاقير بعد ذلك لان العملية التي نجحت نجاحا تاما تعتبر معالجة نهائية شافية لهذه الحالة».

وكان الملك حسين (٥٦ عاما) نقل يوم السبت الماضي الى المستشفى في عمان قبل ان ينقل لاحقا الى عيادة مايو دو روشستر (مينيسوتا) في الولايات المتحدة لاجراء فحوص على اثر نزيف نجم عن تضيق في القناة اليسرى للمسالك البولية.

وقال الاطباء الخميس الماضي انهم اجروا توسيعا للقناة اليسرى في المسالك البولية اضافة الى استئصال الكلية اليسرى. واوضحوا ان الملك سيبقى في المستشفى ما بين سبعة وعشرة ايام.

الدولار في اوطأ سعر له بالمقارنة مع المارك الالماني، منذ عام ١٩٤٥

* الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة والغموض بشأن مَن ينجح في انتخابات الرئاسة وراء هبوط قيمة الدولار *

● باريس - «و.ص.ف» - هبط الدولار لدى اقفال اسواق الصرف امس الاول الجمعة الى ادنى سعر له منذ نهاية الحرب العالمية الثانية رغم التحرك المنسق لثمانية عشر مصرفا مركزيا من اجل وقف هبوطه الذي ليس ثمة ما يعلن نهايته حتى الآن.

ومن الواضح ان خطاب المرشح الجمهوري جورج بوش خلال مؤتمر هيوستون لم يطمئن اسواق الصرف. وامس في نيويورك تخطت العملة الامريكية حاجز ١,٤٢٩. ماركا المانيا (٤,١٥٢. فرنكات فرنسية) كاسرة رقمها القياسي التاريخي الذي سجلته ابان حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

وقامت المصارف المركزية الكبرى (الاحتياط الفدرالي الامريكي والبوندسبنك الالماني وبنك فرنسا وبنك انكلترا بشكل خاص) وللمرة الرابعة منذ نهاية تموز بشراء الورقة الخضراء وبيع المارك لمحاولة وقف الدولار عند خط الدفاع ١,٤٥ ماركا.

لكن عبثا.. فبعد موجة تدخل اولى قدرها المختصون بنحو ملياري دولار عادت العملة الامريكية لتتدهور.

وعلى خطى الدولار سجلت العملات الاوروبية الهشة المرتبطة به انخفاضا هي ايضا. ولئن تمكن الفرنك من المقاومة نسبيا فان الجنيه الاسترليني تدحرج في فترة وجيزة الى ما تحت عتبة ٢,٨. ماركا مسببا ازعاجا للحكومة البريطانية.

والدولار المتراجع منذ اسابيع عديدة يعاني خصوصا من ضعف الانتعاش الاقتصادي الامريكي ومن الفارق في الفائدة على الرساميل المودعة بالدولار وبالمارك.

واضافة الى ذلك فان الغموض الذي يكتنف انتخابات الرئاسة الامريكية والعجز الكبير للرئيس بوش رغم عودة اسهمه الى الارتفاع في استطلاعات الرأي بعد مؤتمر هيوستون يثقلان على العملة الامريكية.

رابين شخصيا امر بإذلال واهانة

● تتمة من صفحة ١●

الاهانة التي تعرض لها الوفد الفلسطيني.

ومن جهة اخرى اكد مصدر فلسطيني مسؤول في القاهرة امس السبت، ان «الادارة الامريكية تبذل جهودا مكثفة لتذليل العقبات التي تواجه سفر الوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات السلام الى واشنطن» للمشاركة في الجولة القادمة.

وقال المصدر الفلسطيني ان «الوفد الفلسطيني طلب من الادارة الامريكية سرعة التدخل لمواجهة الممارسات الاسرائيلية التي تتنافى مع جهود السلام»، والتي تمثلت في منع خمسة من اعضاء الوفد من عبور جسر الملك حسين امس الاول الجمعة.

واكد ان «الوفد طلب من الادارة الامريكية تقديم ضمانات بعدم تكرار مثل تلك الممارسات وتقديم حصانة دبلوماسية لهم».

على الرغم من المطالبة الواسعة بتأجيل الانتخابات..

اليوم - الجولة الاولى من الانتخابات البرلمانية في لبنان في البقاع (٢٣ مقعدا) وفي الشمال (٢٨ مقعدا)

وزير الخارجية فارس بويز بين المؤيدين لتأجيل الانتخابات * رئيس الحكومة رشيد الصلح يلمح الى ان بالامكان بعد الجولة الاولى تأجيل الجولات التالية *

● بيروت - «و.ص.ف» - انجزت امس (السبت) الاستعدادات لاجراء اول انتخابات نيابية منذ عشرين سنة في لبنان حيث ستجري المرحلة الاولى اليوم (الاحد) فيما تتواصل اتصالات حثيثة من اجل تأجيل محتمل وذلك على خلفية اضراب عام نفذته المناطق «المسيحية».

فقد انتشرت قوى الامن الداخلي والجيش على مقربة من مكاتب الاقتراع في الدوائر الانتخابية الثلاث في البقاع (٢٣ مقعدا) وفي محافظة شمال لبنان التي تشكل دائرة واحدة (٢٨ مقعدا) حيث من المقرر ان تجري الانتخابات اليوم الاحد.

وستفتح مكاتب الاقتراع في هاتين المحافظتين اللتين ينتشر فيهما الجيش السوري من الساعة الثامنة الى الساعة الخامسة بعد الظهر حسب التوقيت المحلي.

اما في المناطق «المسيحية» في شرق بيروت وفي شمال لبنان فقد لبى المواطنون لليوم الثاني على التوالي، بكثافة، الدعوة الى الاضراب العام التي وجهتها الاحزاب المتشددة في المعارضة «المسيحية» احتجاجا على اجراء الانتخابات.

ودعت هذه الاحزاب الى جعل اليوم (الاحد) «يوم حداد وطني» والاستمرار في الاضراب ايام ٢٨ و٢٩ و٣٠ آب الجاري عشية الانتخابات في بيروت وفي جبل لبنان وخلالها وفي ٤ و٥ و٦ ايلول المقبل قبل التصويت في جنوب لبنان. ولبّى سكان الجنوب اللبناني الذي تحتله اسرائيل في الجنوب الدعوة الى الاضراب العام واقفل «جيش لبنان الجنوبي» التابع لاسرائيل نقاط العبور الخمس بين الجنوب المحتل وبين المناطق التي يسيطر عليها الجيش اللبناني.

وذكر امس السبت وسطاء لبنانيون عادوا من دمشق ان السلطات السورية التي تتمتع بنفوذ كبير في لبنان رفضت اقتراح تسوية بين الحكومة اللبنانية وبين المعارضة التي هي في غالبيتها مسيحية.

ويرمي هذا الاقتراح الى الغاء الانتخابات في مقابل التمديد حتى العام ١٩٩٦ للمجلس النيابي الحالي الذي تنتهي ولايته عام ١٩٩٤ اذا ارجئت الانتخابات مما سيتيح له عام ١٩٩٥ انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وذكر مصدر حكومي لوكالة «فرانس برس» ان هذا الاقتراح كان مترافقا مع طلب رئاسي بأن تعترف المعارضة بشرعية البرلمان الحالي وبأن تتعهد بألا تنتقد اعماله الامر الذي رفضته المعارضة.

وعلى رغم هذا الفشل الجديد استمرت المحادثات امس السبت. وقام وزير الخارجية فارس بويز الذي يؤيد تأجيل الانتخابات بجولات مكوكية بين مقر الرئاسة وبين البطريركية المارونية في بكركي حيث كانت المعارضة مجتمعة.

وصرح بويز بعد لقاء مع البطريرك نصرالله صفيّر الذي يرعى المعارضة ان «الوضع دقيق للغاية ونحن نواصل اتصالاتنا للتوصل الى ارضية وفاقية».

وعلم من مصدر قريب من المفاوضين ان انتخابات اليوم الاحد حاصلة لا محالة وان المناقشات ستستأنف غدا الاثنين حول احتمال تأجيل المرحلتين اللاحقتين من الانتخابات.



● فارس بويز ●

اما وزير الاعلام ميشيل سماحة فقال بعد ظهر اليوم ان «الانتخابات ستجري في مواعيدها المقررة».

وذكر رئيس الحكومة رشيد الصلح في مؤتمر صحفي عقده صباحا انه «حتى الآن من المقرر ان تجري الانتخابات غدا. لكن لا اعرف ما سيحصل الاثنين او الثلاثاء. واذا حصل امر مهم ففي امكاننا عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء، واتخاذ قرار بالتأجيل. ان كل شيء ممكن».

وفي تطرقه الى شعار المقاطعة الذي ترفعه المعارضة اشار الصلح الى ان القانون الانتخابي لا ينص على نسبة ضرورة وجود حد ادنى من المشاركة لتثبيت صحة انتخابات. وتفيد التقديرات ان النسبة القصوى للمشاركة في لبنان غالبا ما كانت تتراوح بين ٤٠ و٥٠ في المئة.

صدامات عنيفة بين قوات الشرطة وعاملي النقل المضربين في اثينا

● اثينا - «و.ص.ف» - وقعت حوادث عنيفة طوال ليل الجمعة - السبت في العاصمة اليونانية، اثينا بين الشرطة وموظفي الشركة العامة للنقل في المدن المضربين عن العمل.

وبدأت الصدامات، التي اوقعت ستة جرحى على الاقل في مركز للشركة احتله المضربون في فوتانيكوس بالقرب من وسط العاصمة ثم امتدت الى الاحياء المجاورة حيث استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع.

وصرح مصدر قضائي انه تم توقيف سبعة متظاهرين مثلوا، امس (السبت) امام النيابة العامة في اثينا وان متظاهرا آخر اعتقل ايضا ونقل الى المستشفى.

وقد ادت هذه الصدامات الى ازدياد توتر المناخ الاجتماعي والسياسي في اليونان. وفي حرب بيانات تبادلت الحكومة من جهة والمعارضة والنقابيين من جهة اخرى الاتهامات والقى كل طرف مسؤولية هذه الاحداث على عاتق الآخر. وذكر مصدر في الشرطة ان اثنين من رجال «الامن» واربعة مدنيين جرحوا في اثناء هذه الحوادث كما اكد خمسة صحفيين انهم تعرضوا للضرب على يد رجال الشرطة.

بوش يشن هجوما عنيفا على منافسه كلينتون: تعاطى الماريحوانا ومهووس ضرائب

● تراجع في شعبية كلينتون وتحسن لصالح بوش ●

● واشنطن – وكالات الانباء – شن الرئيس الامريكي جورج بوش هجوما عنيفا على منافسه الدمقراطي بيل كلينتون واصفا اياه بانه كان يتعاطى الماريحوانا في شبابه وانه تهرّب من الخدمة العسكرية في الحرب الفيتنامية.

ووعد بوش باجراء خفض كبير في الضرائب وتوفير الحياة للامريكيين في اطار ما اسماه «اقتصاد قوة عظمى». وسخر، في الخطاب الذي القاه في ختام المؤتمر الجمهوري، فجر امس الاول، من منافسه كلينتون وقال عنه انه غول اقتصادي سيرفع الضرائب لانه مهووس بها.

وقال بوش وهو احد ابطال الطيران في الحرب العالمية الثانية بسخرية لاذعة: «وماذا عن قائد الحرس الوطني في ولاية اركنسو.. الرجل الذي يأمل في ان يصبح قائدا اعلى.. حسنا، لقد خضت الاهوال بينما كان هو يقرض اظافره».

وقال بوش ان التحدي الحاسم خلال التسعينات هو كيف تكون الولايات المتحدة قوة عسكرية عظمى وقوة اقتصادية عظمى وقوة مصدرة عظمى. وقال ان كلينتون بالتعاون مع الكونغرس الدمقراطي سيفرض اضخم زيادة ضريبية في التاريخ.

وحمّل بوش الدمقراطيين في الكونغرس مسؤولية الزيادة الضريبية التي فرضها عام (١٩٩٠) ناقضا بذلك وعده للناخبين في حملة انتخابات الرئاسة عام (١٩٨٨) والتي قال فيها في حينه: «تابعوا حركة شفتي. لن تكون هناك ضرائب جديدة». وقال بوش: «منذ عامين تماشيت بصورة سيئة مع دعوة الدمقراطيين لزيادة الضرائب. لقد اسأت تقدير مدى ادمان الكونغرس على فرض الضرائب. وبعد ان وجدت ظهري ملتصقا بالحائط ولا خيار امامي وافقت على اتفاق قاس وهو زيادة ضريبية واحدة ولمرة واحدة فقط». واضاف: «حسنا.. لقد كانت غلطة ولكني اطرح على الامريكيين سؤالا واحدا: فيمن تثقون في هذه الانتخابات. المرشح الذي رفع الضرائب مرة واحدة واسف على ذلك ام المرشح الذي رفع الضرائب والرسوم (١٢٨) مرة وتغمره السعادة في كل مرة يقدم فيها على ذلك».

وعرض بوش عندما وصل الى هذه النقطة خطته المحورية لخفض الضرائب وإن احاطها بمجموعة من التحفظات وغلفها بتعبيرات محددة بخفض الضرائب بقدر من عدم المسؤولية مما قد يثير حالة من الذعر في اسواق المال في شتى انحاء العالم.

وقال بوش «عندما يجتمع الكونغرس الجديد سأقترح مزيدا من الخفض الضرائبي بشكل شامل بشرط ان نعمل من اجل هذا الخفض عن طريق خفض انفاقات محددة أراها ملائمة حتى لا تزيد العجز».

وسيعني هذا ارجاء اتخاذ قرار في هذا الصدد حتى العام القادم الى ان ينتخب كونغرس جديد في الثالث من تشرين الثاني القادم بشرط ان يتمشى كل خفض ضرائبي مع خفض مماثل في الانفاق.

بل ان بوش لم يوضح اي نوع من الضرائب ينوي خفضها واوضحت «مذكرة حقائق» توضيحية اصدرها البيت الابيض ان ذلك لن يتحدد الا بعد انتخاب الكونغرس الجديد وبعد اعادة انتخاب بوش.

وقال بوش ايضا في مسألة الضرائب «سأواصل نضالي من اجل زيادة الاعفاءات للفرد وتوفير فرص عمل من خلال خفض الضرائب المفروضة على ارباح رأس المال.

وانتهز بوش الفرصة لغمز كلينتون واشار الى اعتراف كلينتون الذي جعله موضع السخرية حين اعترف بانه جرب تعاطي الماريحوانا وهو طالب ولكن دخانها لم يصل الى رئتيه.

وعدد بوش الاحداث العالمية بدءا بانهيار الاتحاد السوفييتي الى «الانتصار» الذي تحقق خلال حرب الخليج. وقال «اذا كنت قد وقفت امامكم قبل اربعة اعوام ووصفت لكم هذه الاحداث وقلت ان هذا هو العالم الذي سنساهم في بنائه لتلعم وقعها ان جورج بوش انك تتعاطى شيئا وبالقطع وصل الدخان الى رئتيك».

واضاف بوش قوله: «ستكون هناك تحديات اخرى خلال الاربعة اعوام القادمة في مجال السياسة الخارجية مثل الكويت.. ارهابيون ومعتدون نتصدى لهم.. اسلحة خطرة يجب السيطرة عليها وتدميرها. النضال من اجل الحرية لم ينته وانا اتطلع لان اكون اول رئيس يزور كوبا عندما يتحقق هناك نظام دمقراطي»!! مشيرا بذلك الى مؤامرة جديدة يحيكها ضد كوبا ورئيسها فيدل كاسترو.

وقال: «من سيقود العالم في مواجهة هذه التحديات بالقطع ليس منافسي فهو لم يتطرق الى الاحداث العالمية خلال خطاب قبوله ترشيح الحزب الدمقراطي لخوض سباق الرئاسة الامريكية الا لمدة ٦٥ ثانية فقط».

ومن جهة اخرى اظهرت استطلاعات جديدة للرأي ان بوش نجح في تقليص فارق النقاط التي يتقدم بها كلينتون عليه بمقدار النصف.

وكشفت اربعة استطلاعات للرأي عن تقدم بوش وتقلص الفارق بينه وبين كلينتون بما يتراوح بين خمسة و١٢ نقطة مئوية وظهور توجه جديد لصالح بوش منذ بدء اعمال المؤتمر العام للحزب الجمهوري يوم الاثنين الماضي.

فقد اظهر استطلاع للرأي اجرته شبكة التلفزيون «اي.بي.سي» للانباء ان كلينتون يتقدم على بوش بفارق تسع نقاط فقط بعد تأييد مفاجئ لبوش رفع نسبة شعبيته ست نقاط بينما انخفضت شعبية كلينتون ١١ نقطة منذ يوم الثلاثاء الماضي.

واظهر استطلاع اخر اجرته شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» وصحيفة «يو.اس.اي. توداي» ان الفارق بين بوش وكلينتون تقلص الى ١٢ نقطة بعد ان وصلت المسافة الفاصلة بينهما ٢١ نقطة الاسبوع الماضي.

الحملة الانتخابية الامريكية تعتمد التراشق في الانتقادات الشخصية دون مناقشة البرامج

● واشنطن – «و.ص.ف» – انطلق جورج بوش وبيل كلينتون بكل زخم خلال عطلة نهاية الاسبوع في مرحلة جديدة من حملة ماراتونية منهكة مستمرة منذ شهرين ونصف ستقرر الولايات المتحدة في نهايتها ما اذا كانت ستحتفظ برئيسها ام لا.

وينطلق الرئيس بشيء من التأخير. فالمؤتمر الذي عقده الحزب الجمهوري في هيوستن وانتهى الخميس الماضي بخطاب اعلن فيه قبول ترشيح بوش لولاية رئاسية ثانية قد اعطاه فعلا الدفع الذي كان منتظرا ولكن استطلاعات الرأي ما زالت تشير الى تأخره عن خصمه الدمقراطي بفارق اكثر من عشر نقاط. الا انه يعلن انه واثق قطعا بأنه سيعوض عن هذا التأخير كما كان فعل من قبله الدمقراطي هاري ترومان في العام (١٩٤٨).

وقد استخدم الرئيس بوش في خطابه بكثرة الجمل القصيرة التي تضحك الحضور وفي الوقت ذاته تهزأ بالخصم او تجرحه. لكن كليتنون الذي يجوب ولايتي ميشيغان واوهايو لم يبق ساكتا.

فقد قال حاكم اركنساس امام النادي الاقتصادي في ديترويت ان «وعود بوش لا تهدف سوى الى حماية وظيفة واحدة هي وظيفته». وفي هذه الاثناء قال بوش في غالفبورت في مسيسبي ان البرنامج الاقتصادي لخصمه هو «اقتصاد على طريقة ألفيس» نسبة الى ألفيس بريسلي.

وهذا التراشق بالانتقادات الذي يعشقه الامريكيون سيحيي على الارجح حتى موعد الانتخابات في الثالث من تشرين الثاني المقبل حملة قد لا تتطرق الا نادرا نسبيا الى برنامجي الحزبين. فالتدابير الاقتصادية التي اقترحها بوش الخميس الماضي بما فيها امكانية خفض الضرائب اعتبرت بالاحرى غير واقعية في نظر معظم المحللين.

ويبدو برنامج الانتعاش الاقتصادي والانمائي للدمقراطيين اكثر واقعية لكنه يتضمن ثغرة يعبر عنها تساؤل المحللين انفسهم.. كيف يمكن ايجاد التمويلات



● كلينتون ●

في حين لا يكف العجز الهائل في الميزانية الامريكية عن التفاقم.

وفي المرحلة الراهنة يسعى خبراء الاستراتيجية في كلا الحزبين الى تأمين دعم المنطقتين الاساسيتين في الجغرافيا الانتخابية الامريكية وهما الجنوب والولايات الصناعية في الميدويست. وللفوز في هذه الولايات لا يحتاج المرشح الى الرئاسة الى الحصول على الغالبية المطلقة للناخبين بل الى كسب (٢٧٠) من الناخبين الكبار الذين تنتخبهم كل ولاية وفق عدد سكانها.

فالجنوب المعروف تقليديا بأنه دمقراطي يصوت منذ سنين مديدة مع المرشح الجمهوري الى الرئاسة. بيد ان بوش ليس في وضع مطمئن فيه لان كلينتون وآل غور من ابنائه فالاول من اركنساس والآخر من تينيسي.

وفي الميدويست سيتعين على المتنافسين اقناع اولئك الذين يعرفون بدمقراطيي ريغان وهم دمقراطيون ومحافظون في آن واحد.

وهذه الولايات هي التي اختار بوش زيارتها منذ انتهاء مؤتمر حزبه. وفي الوقت نفسه بدأ كلينتون امس السبت جولة على متن باص في اوهايو وبنسلفانيا بعد زيارته ميتشغان امس الاول الجمعة.

اليوم يبدأ اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية، أمام مقر رئيس

● تتمة من صفحة ١●

وسكرتير لجنة الرؤساء ان هنالك مطالب من المفيد ان يعرفها الجمهور، ايضا وهي:

* اولا: تحويل كل مخصصات التطوير المتفق عليها لسلطاتنا المحلية. فحتى الان لم تأخذ السلطات المحلية العربية شيكلا واحدا على حساب ميزانيات التطوير. ومعدل ما حصلنا عليه في السنة المالية الماضية هو (١٠) شواقل للنفر وهذا قليل جدا وهو اقل عشرات المرات من المعدل العام للتطوير في الوسط اليهودي.

* ثانيا: هناك الان عجز مالي خانق. ونحن نطالب الحكومة بسد هذا العجز فبدون ذلك تظل السلطات المحلية في حلقة مفرغة من الضائقة المالية الخانقة. وقال ان هنالك سلطات محلية ليست قليلة لم تدفع منذ شهرين او ثلاثة شهور معاشات مستخدميها، وفي كفرمندا هناك اضراب عام لموظفي المجلس منذ اكثر من اسبوعين لعدم قبضهم للمعاشات. وتوجد مشكلة تكدس القمامة في الشوارع والمخاطر للصحة العامة ولكن الاعلام يهتم فقط بما يجري في بئر السبع.

* ثالثا: اقرار اقتراحنا للخطة الخمسية بقيمة (٩٠٠) مليون شيكل لتطوير سلطاتنا المحلية. والحقيقة ان الخطة يجب تنفيذها خلال ثلاث سنين فقط، بينما في الحكومة يريدون نشر الخطة على مدة اكثر من خمس سنين.

وقال رئيس مجلس كفرياسيف: لقد حصلت سلطاتنا المحلية، هذا الاسبوع، على الاطار العام الهيكلي للميزانية للسنة القادمة كما تقترحه وزارة الداخلية. وهو بحاجة الى دراسة والمطلوب الان التنسيق الكامل بين السلطات المحلية بقيادة اللجنة القطرية لرفض الشروط القاسية والتعجيزية وايضا للتمسك بطلب المساواة. ومن الشروط القاسية مثلا – قال – انه اذا لم يجمع المجلس كل المطلوب حسب بنود الدخل الذاتي للميزانية، فان الداخلية تعاقب المجلس بعدم دفع كل المستحقات.

وقال سكرتير اللجنة القطرية في ختام حديثه لـ «الاتحاد» ان كل الرؤساء ونواب الرؤساء مدعوون للمشاركة في خيمة الاحتجاج في القدس، كما ان جمهورنا يجب ان يستعد للمعارك المقبلة، فالمعركة ليست معركة السلطات المحلية فقط، بل هي معركة الجمهور دفاعا عن مصلحة الجمهور، اولا واخيرا.

(اقرأ «كلمة الاتحاد» – ص ٢)



اتحاد ارباب الصناعة يقترح تخفيض قيمة الشيكل بعشرة بالمئة!

*** الاتحاد يدعو الى اعادة النظر في نظام ضريبة الدخل والغاء قسم من علاوة الغلاء (!) واعطاء تسهيلات للتوظيفات في الاقتصاد الانتاجي، لخلق اماكن عمل للعاطلين عن العمل ***

● حيفا – لمراسلنا الاقتصادي – طالب اتحاد الصناعيين باجراء تخفيض لقيمة الشيكل بقيمة عشرة بالمئة. وقال الناطقون بلسان الاتحاد انهم مستعدون للتنازل عن بعض التسهيلات وكذلك على التخفيضات في الدفع لمؤسسة التأمين الوطني.

وقال ناطقو اتحاد الصناعيين ان تخفيضا كبيرا كهذا، لمرة واحدة، من شأنه وقف «التخفيض الزاحف» للشيكل. وطالبوا باعادة تقدير قيمة التبادل بين الشيكل والعملة الاجنبية لتسهيل الاستيراد وكذلك لتسهيل التصدير ايضا ولزيادة ارباح الشركات.

ويقول ناطقون بلسان اتحاد الصناعيين بأنهم سوف يتقدمون بورقة عمل (خطة) شاملة الى وزير المالية ووزير الصناعة والتجارة. وفي مركز هذه الخطة نظام جديد لضريبة الدخل وكذلك تنازل العاملين من عمال وموظفين على قسم من علاوة الغلاء.

ويطالب اتحاد الصناعيين ايضا بسياسة حكومية فعالة لتشجيع التوظيفات الاستثمارية الصناعية وخصوصا للتوظيف في منطقة التطوير (أ) وعندما يكون حجم التوظيف اكثر من (٢٠) مليون دولار.

ويقول الناطقون بلسان اتحاد الصناعيين ان هذه الاقتراحات تتفق مع الهدف المعلن للحكومة وهو تنشيط الاقتصاد الانتاجي وايجاد اعمال جديدة للعاطلين عن العمل.

حزبا «تسومت» و«المفدال» قررا التنسيق بشأن الموقف من الائتلاف الحكومي

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – اتفق رفائيل ايتان رئيس حزب «تسومت»، وزيبولون هامر رئيس «المفدال»، على تنسيق المواقف بين الحزبين فيما يتعلق بامكانية دخول الائتلاف وكذلك بشأن امكانية تقدم احد الحزبين باقتراح نزع الثقة بالحكومة.

وافاد «صوت اسرائيل» بان وفدي الحزبين قد تباحثا طويلا في نهاية الاسبوع الماضي لتنسيق المواقف ولكن لم يتم الاتفاق حول خطوات ملموسة.

ويذكر ان رئيس الحكومة رابين يحاول، طول الوقت، الاتصال بحزب تسومت وكذلك بحزب المفدال للانضمام الى الحكومة. وسيجتمع، اليوم الاحد، مع زعيم «تسومت» على ان يعقد اجتماعا آخر مع قادة «المفدال» في وقت لاحق.

وزيرة المعارف تهدد بالاوامر الادارية لايجاد اماكن تعليم للاطفال الاثيوبيين

● القدس – اعلنت وزيرة المعارف والثقافة شولميت الوني ان كل الاولاد الاثيوبيين يجب استيعابهم في المدارس في المدن والقرى التي يسكنون فيها. وقالت انها سوف تصدر امرا خاصا ملزما ضد كل سلطة محلية ترفض استيعاب اولاد القادمين من اثيوبيا.

وتشتم رائحة عنصرية في موقف بعض رؤساء السلطات المحلية. فمع انهم يقولون ان الاولاد الاثيوبيين لا يجيدون اللغة العبرية وليسوا على مستوى مناسب تعليميا ومن الصعب استيعابهم تعليميا، الا ان هنالك موقفا «حضاريا» يقوم على الاستهانة والاحتقار للقادمين من اثيوبيا.

هذا وقد نقلت الوكالة اليهودية يوم الخميس الماضي اكثر من ٢٥٠ مواطنا من اصل اثيوبي من فنادق صفد الى اماكن مختلفة في البلاد. وهناك حوالي (١٥٠) آخرين سوف يتم نقلهم واسكانهم في بيوت خشبية متنقلة (كرافانات).

ويذكر ان الاكثرية الساحقة من الاثيوبيين الذين جلبوا الى البلاد لم يتم استيعابهم لا اسكانيا ولا تشغيليا ولا ثقافيا. وهم يعانون من صعوبات جمة للتأقلم في حياة الدولة.

اجتماع تحضيري لمؤتمر رمية والقرى غير المعترف بها

● البعنة – لمراسلنا – في اجتماع عقد في البعنة، امس السبت، بحضور لجنة رمية وممثلين عن لجنة المتابعة العليا لقضية رمية تقرر الدعوة لاجتماع تحضيري للمؤتمر الذي سيبحث بقضايا الجماهير العربية وقضية رمية والقرى غير المعترف بها وذلك في قرية البعنة بتاريخ (١٩٩٢/٩/٦). اما المؤتمر فسيعقد في نهاية العام الجاري.

كما تقرر التنديد بأية محاولة لشق الصفوف واللجنة. وقالت لجنة رمية انها ترى باللجنة المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا ممثلة لها على جميع المستويات.

مظاهرة الحركة الاسلامية حول البوسنة والهرسك تتحول الى مظاهرة ضد بطرس غالي!!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «بطرس غالي يا جبان. يا عميل الامريكان»، «بطرس غالي وصمة عار على جبين العرب»، «وين النخوة العربية للوحوش الصربية»، «من شعب الاسراء والمعراج الى شعب البوسنة والهرسك تحية عهد ووفاء» – تحت هذه الشعارات وغيرها وفي ظل الاعلام الخضر واعلام المملكة العربية السعودية، سار اكثر من ثلاثة الاف شخص من مؤيدي الحركة الاسلامية في اسرائيل في مظاهرة، امس، في الناصرة احتجاجا على المذابح في البوسنة والهرسك.

وكانت بعض الصحف العربية الاسبوعية نشرت الدعوة للمظاهرة باسم اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الاغاثة التابعة للحركة الاسلامية. ولكن الجمهور كان بغالبيته من مؤيدي الحركة الاسلامية. وقد لفت الانظار فيها التركيز على بطرس غالي، الامين العام للامم المتحدة، الذي كان دعا العالم الى الاهتمام ايضا بمسلمي الصومال. وقال يومها: عدد الضحايا في الصومال يزيد بعشرة اضعاف عن ضحايا البوسنة والهرسك. فلماذا لم يهتم العالم بهم، داعيا الى الاهتمام بالطرفين.

وزير الشرطة موشيه شاحل لـ «الاتحاد»:

الشرطة تحقق في تصريحات الضابط الذي قال ان العرب يتسببون في ٨٠٪ من حوادث الطرق

*** الوزير: لن نسمح بتصريحات عنصرية في الشرطة * الضابط نفسه: اقوالي ضُخِّمت وشوِّهت. وردا عليها قررت منع الصحفي من دخول مكتبي في الشرطة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – طلب وزير الشرطة، موشيه شاحل، من قائد لواء الشمال ان يحقق في تصريحات الضابط سعيد سلمان، التي قال فيها ان (٨٠٪) من حوادث السير في منطقة المرج يسببها العرب. وقال الوزير انه لن يسمح باطلاق تصريحات عنصرية في الشرطة.

وقال الوزير شاحل، ردا على سؤال «الاتحاد»، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في شرطة لواء الشمال (اقرأ خبرا حول الموضوع على الصفحة الرابعة)، لا يمكن ان اتخيل ان التصريحات دقيقة، وحتى لو كانت كذلك فمن الخطأ بناء المواقف عليها.

وكانت تصريحات الضابط سعيد سلمان، قد نشرت في جريدة «مباط لتسافون» التي تصدر في العفولة امس الاول الجمعة، وقال فيها ان «٨٠٪ من حوادث الطرق في منطقة المرج، يسببها العرب، وانهم (اي السائقون العرب) يزورون الحقائق، يكذبون، ويقولون الحقيقة فقط بعد مدة من الزمن، تصل احيانا الى شهرين حتى ينهون مشاكلهم مع التأمين». وقال ايضا حسب ما جاء في الصحيفة: «ان السائقين العرب عندهم قلة حذر وغير مسؤولين ويشكلون خطرا على حياة المواطنين».

وتوجهنا الى الضابط سلمان فقال: «صحيح ان ٨٠٪ من حوادث الطرق التي تقع في منطقة المرج يسببها العرب، وكذلك الامر ان هناك العديد من السائقين العرب يحضرون الى مركز الشرطة بعد شهرين او اكثر يطلبون تقريرا يؤكد انه وقعت لهم حادثة، وذلك بعد ان وقعوا بمشكلة مع التأمين.. ولكن بقية التصريحات مضخمة ومشوهة».

وفي رده حول ما يريد فعله على ما نشر قال: «هذه الجريدة لا احد يقرأها، ومن جهة ثانية توجهت الى الصحفي حال تبليغي عن النشر بعد انتهاء المؤتمر الصحفي، وابلغته انني قررت منعه من دخول مكتبي في الشرطة واخذ اية معلومات».

بمبادرة جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة

افتتاح مركز لمقايضة الكتب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يفتتح اليوم (الاحد) مركز لمقايضة الكتب المدرسية في نادي الحي الغربي في الناصرة بمبادرة جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية التابعة لقسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة.

ويقام المركز للسنة الثانية على التوالي بهدف توفير مصاريف زائدة على طلاب هم بأمسّ الحاجة الى كل مساعدة ممكنة.

وتناشد جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية الطلاب والاهالي التبرع بالكتب التي لا يحتاجونها الى نادي الحي الغربي، حيث يقوم المركز ببيع هذه الكتب وبأسعار رمزية (بين ٣–٦ شيكل).

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع عضو الجمعية احمد نواف قال: «لظروف خارجة عن ارادتنا لم نتمكن من فتح المركز قبل هذا الوقت لذلك نطلب من الجميع الاسراع في احضار الكتب لان هذا سيساعدنا في توزيعها قبل بداية السنة الدراسية، خاصة وان هناك العديد من الاهالي الذين يعانون من وضع اقتصادي صعب لم يتمكنوا من شراء الكتب لاولادهم. كذلك نطلب من الطلاب الثانويين والاهالي الذين باستطاعتهم تقديم المساعدة الممكنة، خاصة لتصنيف الكتب والمساهمة في جمعها، التوجه الينا والاتصال بشكل شخصي مع رمزي نصار، في قسم العمل والرفاه الاجتماعي».

هذا ويستمر البازار حتى يوم ٩٢/٨/٢٨.

ذهب وخطيبته وابنة عمه للاستجمام.. فغرقوا

● أنقِذ الشاب وخطيبته وتوفيت ابنة العم ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في حادثة غريبة من نُوعها غرقت بعد ظهر امس السبت صبيتان وشاب من المكر في منطقة عكا. وقد توفيت احدى الصبيتين واحتاج الآخران الى العلاج.

ففي ساعات ظهر امس السبت بينما كان ابناء العم: بلال طه هواش (٢٠ عاما) وخطيبته منى عبد هواش (١٧ عاما) وابنة عمهما نبيهة محمد هواش (١٧ عاما) يسبحون على شاطئ «أرغمان» في عكا الى جانب نهر نعمان، غرق الثلاثة امام اعين الناس. فقام عدد من المتواجدين على الشاطئ بمحاولة انقاذهم. فافلحوا في انقاذ الثلاثة بعد عدة محاولات. وقد نجحت محاولات اسعاف اثنين منهم بينما فشلت الجهود لانقاذ المرحومة نبيهة.

هذا، وحتى ساعة متأخرة من مساء امس لم يعرف بعد السبب المباشر للغرق ولا تزال الشرطة تحقق في الموضوع.